وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربـــــوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــــــز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن و التخصص الأكاديمي)

دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات دائرتي بوسعادة وبن سرور.

إعداد الطالب:
-ربيع عـــادل

اشراف الأستاذ:
د. دشيشة الأمين

السنة الجامعية: 2025/2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربـــــوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن و التخصص الأكاديمي)

دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات دائرتي بوسعادة وبن سرور

إعداد الطالب:
-ربيع عـــادل

اشراف الأستاذ:
د. دشيشة الأمين

السنة الجامعية: 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
Université Mohamed Boudiaf- M'sila -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives
قسم التربية البدنية
Département de l'éducation physique

استمارة إيداع موضوع التخرج ماستر 2025

نحن الأستـــاذ: ..د.شيشة الأمين.....

نسمح بإيداع موضوع التخرج بعنوان:

مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن، والتخصص الأكاديمي) دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية بوسعادة المنشدية

الطالـــــب:

.....ربيح عادل..... الفوج: 01.....

تاريخ الإيداع: 2025/06/10

إمضاء الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رئيس قسم التربية البدنية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): ربيح عادل

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 102212550 الصادرة بتاريخ: 2016/12/05

عن (دائرة / بلدية): بن بسرور الولاية: المسيلة

المسجل بقسم: التربية البدنية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☑ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير اخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ: 2025/06/10

نظرا لثبوت التوقيع
المعني
بتاريخ: 19 جوان 2025

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
العون المكلف
إمضاء: لهلالي ابراهيم

توقيع المعني

إهداء

إلى روحي أبي وأمي، رحمهم الله، دعواتي تصل إليهم في كل وقت وحين، أسأل الله لهم الفردوس الأعلى في الجنة، وأسأله أن يوسع مدخلهم ويسكنهم في فسيح جناته.

إلى شريكة الحياة والنجاح، التي كانت دائماً مصدر إلهامي ودعمي، و من كانت بجانبي في كل خطوة، وزرعت فيا الأمل والطموح، زوجتي الحبيبة،

وقرتي عيني –تقوى صابرة، حليمة توجان- حفظهما الله.

إلى إخوتي وأخواتي؛ أصدقائي و كل من من يعرفني

أُهدي إليكم بحثي

ربيع عادل

شكر وتقدير

أولاً وقبل كل شيء، أحمد الله وأشكره على نعمته سبحانه وتعالى وتوفيقه في مجمل هذا المسعى البحثي.

ثانيًا، أتقدم بخالص الامتنان والتقدير للدكتور "دشيشة الأمين "؛ مشرفا وأستاذا وأخا لا تسعه كل قواميس الشكروالامتنان، لجهده وتوجيهاته وإشرافه الثمين في سبيل اخراج هذا البحث وإكماله بنجاح ، وكذلك على وفرة المشورة المقدمة ورحابة الصدر التي كان يستقبلني بها .

كما أخصص بالشكروالاحترام والتقديرلكل الاساتذة وموظفي الادارة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة ، وكل من ساعد في انجازهذا العمل من قريب أوبعيد.

الفهرس

تشكرات.....	-
اهداءات.....	-
مقدمة.....	أ-ب
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	**4**
2-تساؤلات الدراسة.....	**5**
3-فرضيات الدراسة.....	**6**
4-أهمية الدراسة.....	**6**
5-أهداف الدراسة.....	**6**
6-التعريفات الاجرائية للدراسة.....	**7**
7-أسباب اختيار الموضوع.....	**7**
8-حدود الدراسة.....	**8**
9-الدراسات السابقة و المشابهة.....	**9**
الفصل الثاني: الدافعية	
تمهيد	**25**
1- مفهوم الدافعية.....	**26**
1-1- تعريف الدافعية.....	**27**
1-2- خصائص وأنواع الدافعية.....	**30**
1-3- أهمية الدافعية ووظائفها.....	**30**
2- النظريات المفسرة للدافعية.....	**31**
2-1-نظريات الشخصية.....	**33**
2-2-نظريات دافعية الانجاز.....	**33**
خلاصة.....	**35**
الفصل الثالث: التدريس	
1- مفهوم التدريس.....	**37**
2- قواعد التدريس.....	**39**
3- درس التربية البدنية والرياضية.....	**40**
4- مدرس التربية البدنية والرياضية.....	**44**
الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.....	**49**

1-الدراسة الاستطلاعية.....	49
2-منهج الدراسة.....	50
3-مجتمع وعينة الدراسة.....	50
4-أساليب جمع البيانات.....	53
5-الخصائص السيكومترية للأداة.....	54
6-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.....	58
7-خطوات إجراء الدراسة الحالية.....	59
خلاصة.....	60
الفصل الخامس: عرض و تحليل وتفسير مناقشة النتائج	
تمهيد.....	62
-عرض وتحليل النتائج.....	62
- تفسير ومناقشة النتائج.....	67
الفصل السادس : استنتاجات واقتراحات وتوصيات	
الاستنتاج العام.....	76
الاقتراحات والتوصيات.....	76
الأفاق المستقبلية للدراسة	77
خاتمة.....	79
الملاحق.....	-
المصادر و المراجع.....	-

قائمة الجداول

الجدول	ص
الجدول رقم (01) : يوضح توزيع الابتدائيات وعدد أفراد مجتمع البحث لدائرتي بوسعادة وبن سرور	50
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	51
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	52
الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	52
الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	53
الجدول رقم (06): يوضح توزيع بنود مقياس دافعية الانجاز للأستاذ على الأبعاد المذكورة سابقا	54
الجدول رقم (07): يوضح طريقة تفريغ الأداة (التصحيح)	54
الجدول رقم (08): يوضح ارتباط الفقرات مع الابعاد لمقياس دافعية الانجاز	55
الجدول رقم (09): يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز	57
الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا- كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز للأستاذ	58
الجدول رقم (11): يوضح إختبار (T-test) لعينة واحدة	62

الجدول رقم (12): يوضح اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل العلمي	**63**
الجدول رقم (13): يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لمتغير الحالة الاجتماعية	**64**
الجدول رقم (14): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير السن	**65**
الجدول رقم (15): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) لمتغير التخصص	**66**

قائمة الأشكال

الشكل	**ص**
الشكل رقم (01): دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه.	**31**

مقـدمـة

مقدمة:

تعد المنظومة التربوية في أي مجتمع من الركائز المحورية التي تُبنى عليها نهضة الأمم وتُقاس من خلالها درجة تطورها، فهي الأداة الاستراتيجية لتكوين الإنسان وتنمية رأس المال البشري، عبر غرس القيم، وتنمية الكفاءات، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والمجتمع. ولا يخفى أن جودة هذه المنظومة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بقدرتها على التكيف مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، وهو ما يقتضي منها تحديثًا مستمرًا في التصورات والأهداف، وتطويرًا في البرامج والمناهج وكفاءة في أداء الفاعلين التربويين.

وفي هذا الإطار، تمثل المدرسة الابتدائية القاعدة الأساسية لهذا البناء التربوي الشامل، إذ تُعدّ المرحلة المفصلية في حياة الطفل، حيث يبدأ من خلالها التكوين المنظم لعقله وسلوكه وجسمه. فهي مرحلة غنية من حيث التأثيرات النفسية والاجتماعية والتربوية، تُسهم في تكوين الهوية الأولى للمتعلم، وتفتح أمامه المجال لاكتشاف قدراته الذاتية، والتفاعل مع محيطه، والتموقع ضمن نسق جماعي منتظم. ومن هنا، فإنّ الاهتمام بهذه المرحلة لا يجب أن يكون مقتصرا على المحتويات المعرفية، بل ينبغي أن يشمل الجوانب المهارية، الوجدانية، والحركية، في إطار تربية متكاملة ومتوازنة.

وقد حظيت المدرسة، بوصفها فضاء للتنشئة الاجتماعية، باهتمام عميق من الباحثين في علم النفس التربوي وعلم الاجتماع المدرسي وعلوم التربية، لما لها من دور استراتيجي في إعداد جيل قادر على التكيّف مع التحديات المتغيرة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الفرد وحاجات المجتمع. وتكمن وظيفة المدرسة في هذا السياق في بناء شخصية الطفل بناءً متكاملا، من خلال برامج تعليمية وتربوية تراعي الفروق الفردية، وتؤسس لعلاقة إيجابية بين المتعلم والمعرفة، وبين المتعلم وذاته.

ومن أبرز مكونات هذه البرامج، تبرز التربية البدنية والرياضية كأداة فعالة لتحقيق التوازن الجسدي والعقلي والاجتماعي، فهي لا تقتصر على تنمية اللياقة البدنية فحسب، بل تسهم في بناء الشخصية، وتعزيز روح الفريق، والانضباط، وتحقيق الثقة بالنفس، وهو ما يجعلها أداة تكميلية للتربية العقلية والنفسية والاجتماعية. كما أن إدراجها في مرحلة التعليم الابتدائي يُعتبر ضرورة تربوية، بالنظر إلى ما تشكّله من مجال طبيعي لتفريغ الطاقات، وضبط السلوك، وتنمية المهارات الحركية والمعرفية لدى التلاميذ.

غير أن تحقيق هذه الأهداف يبقى مرهونًا بكفاءة الأستاذ القائم على العملية التعليمية، ومدى قدرته على التفاعل مع واقع القسم، واحتياجات التلاميذ، وخصوصيات المرحلة العمرية. فالتعليم في الطور الابتدائي يتطلب مزيجًا من المهارات البيداغوجية والاتصالية والنفسية، ويستلزم وعيًا كبيرًا بأهمية الدور التربوي، وليس فقط الوظيفة التعليمية. ويُعدّ أستاذ التربية البدنية والرياضية، في هذا السياق، عنصرًا حاسمًا في مدى نجاح هذه المادة أو تعثرها، الأمر الذي يستدعي فحص الدوافع التي تحكم سلوكه المهني، ودرجة التزامه، وتفاعله مع وظيفته التربوية.

من هنا، تبرز الدافعية كعنصر نفسي وتربوي محوري، تُعدّ بمثابة القوة الدافعة التي تحفّز المعلم على الإنجاز، وتحدّد مستوى أدائه ودرجة انخراطه في العملية التعليمية. فكلما ارتفعت دافعية المعلم، زاد مستوى التخطيط الجيد، والتفاعل الإيجابي، والتقييم الموضوعي، والعكس صحيح. كما ترتبط الدافعية ارتباطًا عضويًا بالظروف المهنية والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية التي تحيط بالمعلم، مما يجعلها مقياسًا حقيقيًا لفعالية المنظومة التربوية في دعم مواردها البشرية.

إن هذه الدراسة تأتي استجابة لحاجة أكاديمية وتربوية ملحة، تستهدف استكشاف وتحليل الواقع الميداني للدافعية لدى هذه الفئة من الأساتذة، في ضوء التحولات التي تعرفها المدرسة الجزائرية، والإصلاحات المتوالية التي تمسّ البرامج والمناهج، والتي لن تؤتي ثمارها دون موارد بشرية محفّزة ومؤهلة، كما تسعى الدراسة إلى تقديم مؤشرات علمية يمكن أن تسهم في صياغة سياسات تربوية أكثر فاعلية، تأخذ بعين الاعتبار البعد النفسي والاجتماعي في أداء المعلم، لا سيما في مادة التربية البدنية والرياضية، التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من العناية والبحث.

ولبلوغ هذا الهدف، جاءت هذه المذكرة مقسّمة إلى ثلاثة جوانب : جانب منهجي يتضمن الاطار العام للدراسة، والجانب النظري يتضمن فصل الدافعية وفصلا للتدريس، إضافة الى ذلك الجانب التطبيقي الذي يتضمن فصل الاجراءات الميدانية للدراسة، وفصل خاص بعرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج. اختتاما بالاستنتاجات والاقتراحات والافاق المستقبلية للدراسة.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

-اشكالية الدراسة.

-تساؤلات الدراسة.

-فرضيات الدراسة.

-أهمية الدراسة.

-أهداف الدراسة.

- التعريفات الاجرائية للدراسة.

- أسباب اختيار الموضوع

-حدود الدراسة.

-الدراسات السابقة و المشابهة.

1-اشكالية الدراسة:

تلعب التربية البدنية دورا بالغ الأهمية في تعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي بين الأطفال، حيث تعتبر بيئة حاضنة لتعلم القيم الإنسانية مثل التعاون، الصدق، احترام الآخرين، والانضباط، ومن خلال الأنشطة الرياضية، يتعلم الطلاب كيفية العمل ضمن فريق، وكيفية تقبل الفوز والهزيمة بروح رياضية، وهذا يشجع على التفاعل الاجتماعي البناء والتقدير المتبادل بين الأقران، كما أن التربية البدنية تساهم بشكل فعال في تنمية مهارات القيادة والاتصال، وهي مهارات حياتية ضرورية في تطور الشخصية وتفاعل الفرد مع مجتمعه في المستقبل، ومع تنامي الاهتمام بالتربية البدنية في العصر الحديث، أصبح من الواضح أن نجاح هذه الأهداف التربوية يعتمد إلى حد كبير على مستوى التفاعل والالتزام من قبل أساتذة التربية البدنية، فأساتذة التربية البدنية هم العنصر المحوري في عملية تعليم الرياضة وتنمية مهارات الأطفال البدنية والاجتماعية، من خلال أساليب التدريس التي يتبعونها، والمحتوى الذي يقدمونه، والطريقة التي يتعاملون بها مع الأطفال، إذ يمكن للأساتذة التأثير بشكل كبير على تجربة التلاميذ في ممارسة الرياضة وعلى تصورهم عنها بشكل عام. وبالتالي، فإن دور الأستاذ لا يقتصر فقط على تعليم المهارات الرياضية أو تنفيذ الأنشطة البدنية، بل يمتد ليشمل دورًا أكبر في تشكيل شخصية التلميذ من خلال غرس القيم والتوجهات السلوكية التي تنعكس في حياته اليومية.

لكن رغم أهمية هذا الدور الحيوي، فإن تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم البدني و الرياضي في المدارس الابتدائية ليس دائما أمرا سهلا، فأداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق هذه الأهداف يتأثر بعوامل عديدة، يأتي في مقدمتها دافعية الأساتذة أنفسهم للتدريس التي تعتبر من العوامل الأساسية التي تحدد مستوى التفاعل والإنجاز لدى المعلم، وهي تمثل القوة التي تحفز المعلمين على بذل المزيد من الجهد والإبداع في أداء مهامهم.

وعليه فإن المسؤولية الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية هو إثارة التلاميذ وتحفيزهم على التعلم الفعال عن طريق الأساليب الفاعلة من أسئلة، ومناقشات، وفرصة إبداء الرأي، والاستنتاج، وإصدار الأحكام، واكتساب ملكة النقد والتقويم لديهم وغير ذلك مما يتحقق على إثره إشباع رغباتهم وميولهم، ويأخذ بأيديهم إلى معرفة الطرائق والأساليب التي يحصلون بها على المعرفة، ويدربهم على التفكير الناقد في المسائل والمواقف المختلفة، التي تكسبهم الشجاعة والصراحة في حدود الحرية الملتزمة التي تحترم الآخرين، ذلك أن مهمة المعلم الأساسية إنما تقوم على صياغة العنصر البشري الذي يضمن استمرارية

الكينونة البشرية وتقدمها، وحتى تتحقق الأهداف المتوخاة من العملية التعليمية لابد من الاهتمام بجميع الأطراف الفاعلة فيها بمن فيهم المدرس ودافعيته للإنجاز، ذلك أن أهم مكاسب المدرس الفعال والناجح هو أن يكون لديه مستوى مرتفع من الدافعية للتدريس والاتجاه الإيجابي نحو مهنته، ليحقق تفاعلا جيدا ومثمرا مع التلاميذ، ذلك الدور الشاق الذي لا يكون إلا إذا تميز بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ، والمستوى المرتفع من الدافعية للتدريس يجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية ناجحا وبالتالي يؤثر بصفة مباشرة وبصورة بناءة في حياة الأفراد، وتوجيه مسارهم النمائي ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم العقلية ومن ثمة مساعدتهم على الصمود أمام صعوبات التوافق وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة نموهم نظرا لما يتميزون به من قلة الاستقرار والثبات في هذه المرحلة من التعليم.

(دشيشة، 2019، ص 282)

و عليه فإن هذه الدراسة جاءت للكشف عن مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة:

2-1-ما مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي؟

2-2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي لمتغير المؤهل العلمي؟

2-3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

2-4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن؟

2-5-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

3-فرضيات الدراسة:

بعد عرضنا لمشكلة البحث والتساؤلات التي تلتها، وللتحقق الإحصائي منها وللتحكم أكثر في متغيرات البحث، إرتأينا صياغة الفرضيات التي نحاول البحث الإجابة عنها كالتالي:

3-1- يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بمستوى عالي من الدافعية للتدريس.

3-2-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

3-3-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

3-4-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن.

3-5-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

4-أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى استكشاف مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن و التخصص الأكاديمي).
كما لهذه الدراسة أهمية بالغة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتفعيل مستوى الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

5-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي ؛ ومحاولة معرفة فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن و التخصص الأكاديمي).

6-التعاريف الاجرائية للدراسة:

6-1-الدافعية للتدريس:

هي حالة داخلية وشعور يدفع المدرس ويوجهه نحو التفكير بعمله المتمثل في التدريس و التخطيط له وتنفيذه بدرجة يحقق فيها التفوق و الرضا النفسي، ويشعر بتحمل المسؤولية، ويدرك دور مهمته، ومدى أدائه وإتقانه لعمله، ومدى نزاهته فيه، ومواصلة الجهد لبلوغ الهدف دون الشعور باليأس و الملل وتحمل المهام الصعبة التي تعترضه في كل الظروف، دون تهاون أو رجوع إلى الوراء، يسعى للتفوق على التفوق على الآخرين و انجاز الأحسن دائما بصمود وتحدي لكل ما يعترض طريقه من معوقات ومشكلات و مثبطات، ويقاس بأداة أعدها عبد الرحمان صالح الأزرق.

6-2-أساتذة التربية البدنية و الرياضية:

هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالمتعلم والمجتمع والثقافة والمدرسة، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظرته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي، وأستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع و يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية وبخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية.

6-3-التعليم الابتدائي:

هو تعليم يتيح للناس جميعا التعلم على أساس وحدات أو مشروعات تعليمية، بحيث تزود التلاميذ بتعليم أساسي سليم في القراءة والكتابة والحساب، الى جانب فهم أولي لمواد أخرى مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والفنون والموسيقى، وتدرج فيه مواد اضافية على أهميتها مثل التربية البدنية و الرياضية ويتمثل الجانب الأكبر من التعليم في هذا المستوى في التعليم الموجه للأطفال الذين لا تقل السن المعتادة أو القانونية لقبولهم عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات.

7-أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة أهداف تسعى لتحقيقها، والهدف هو الغاية المنشودة من أي عمل، والنتيجة التي يرغب الفرد في أن تكون محصلة أعماله، وما دفعنا للبحث في الموضوع مجموع من الدوافع الذاتية و الموضوعية نلخصها فيما يلي:

أ-دوافع ذاتية:

- الرغبة و الميل في البحث في مجال دافعية التدريس لكون الباحث يعمل في مجال التدريس.

- الرغبة في اثراء الموضوع لأنه يعد من المواضيع الحديثة التي تؤثر على تحسين جودة التدريس وتجعل منه أكثر إبداعا وفعالية، مما يساعد التلاميذ على اكتساب المهارات الحركية بسهولة.

ب-دوافع موضوعية:

- قيمة الموضوع المدروس بالنسبة لأداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ على حد سواء لكونه سببا مباشرا في تعزيز الأداء الأكاديمي و البدني .

- موضوع الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي مهم جدا، خاصة لأنه يرتبط بجودة التعليم الحركي والنفسي للأطفال في هذه المرحلة المبكرة

- أهمية دافعية التدريس في تحسين العلاقة بين الأستاذ و التلميذ، فالأستاذ المتحمس يكون أكثر قدرة على بناء علاقات إيجابية مع التلاميذ، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية.

- قلة الاهتمام بموضوع دافعية التدريس عند الأساتذة عموما و أساتذة التربية البدنية و الرياضية على الخصوص.

8-حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها(15) أستاذ متعاقد بالمرحلة الابتدائية لدائرتي بوسعادة وبن سرور في الفترة الممتدة ما بين 28 أفريل 2025 إلى غاية 05 ماي 2025 ، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة .

و بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي قمت بإجراء تطبيقي للدراسة حيث وزعت اداة الدراسة على عينة قوامها (25) أستاذ متعاقد بالمرحلة الإبتدائية لدائرتي بوسعادة وبن سرور لإبداء أرائهم حول ما جاء في هذا المقياس في الفترة الممتدة من 07 ماي 2025 إلى غاية 16 ماي 2025 وكان ذلك عن طريق التسليم الشخصي للأداة حيث تم شرح بعض العبارات ليتسنى للمستجوبين فهم وبعد تاريخ 16 ماي تم استرجاع 22 استمارة من أصل 25.

وبعد ذلك قمت بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظامspss ابتداءا من 19 ماي 2025 وبعدها تم وضع البيانات في برنامج نظام spss في جداول، وتم حساب المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري،اختبار t-test لعينة واحدة ،معامل الارتباط، ألفا كرونباخ ، حيث سنقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل السادس المتمثل في عرض و تحليل و مناقشة النتائج .

9-الدراسات السابقة و المشابهة:

9-1-الدراسات المحلية:

9-1-1-الدراسة الأولى: عبادو خديجة 2024 بعنوان "الدافعية للتدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة".

هذه الدراسة هي ورقة بحثية منشورة على مجلة: دراسات نفسية و تربوية، في مجلدها 17 ، العدد 2 في أوت 2024 .

9-1-1-1-الهدف العام من هذه الدراسة: كان التعرف على مستوى الدافعية المهنية للتدريس والكشف عن الفروق في مستوى الدافعية باختلاف الجنس وسنوات الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة.

9-1-1-2-المنهج المتبع في الدراسة: تم اعتماد المنهج الاستكشافي الذي يتم فيه القيام بالدراسة في ظروفها الطبيعية كما هي في الواقع وتحليلها و تفسيرها .

9-1-1-3-عينة الدراسة: تكونت العينة من 120 أستاذا في المرحلة الابتدائية بما فيهم أساتذة التربية البدنية و الرياضية، حيث اختيرت كعينة عشوائية من مجموع الأساتذة في المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة.

9-1-1-4-أدوات البحث: استخدمت الباحثة مقياس الدافعية المهنية للتدريس على المقياس الذي طوره هشام بركات (2016) المكون من 65 فقرة.

9-1-1-5-أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى أن مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي منخفض، ولا توجد فروق إحصائية في مستوى الدافعية المهنية للتدريس باختلاف الجنس وسنوات الخبرة.

9-1-2-الدراسة الثانية: دشيشة الأمين 2019 بعنوان "الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ". دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة.

هذه الدراسة هي ورقة بحثية منشورة على مجلة: الإبداع الرياضي، في مجلدها 10 ، العدد 01 في جوان 2019 .

9-1-2-1-الهدف العام من هذه الدراسة: التعرف على مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط ومحاولة معرفة أيضا فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسطُ تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن).

9-1-2-2-المنهج المتبع في الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقام بتطبيق مقياس دافعية الانجاز للمعلم للباحث عبد الرحمن صالح الأزرق(2000).

9-1-2-3-عينة الدراسة: تكونت العينة من 170 أستاذا للتربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لولاية المسيلة .

9-1-2-4-أدوات البحث: استخدم الباحث مقياس دافعية الانجاز للمعلم من تأليف "عبد الرحمان صالح الأزرق" صممه في ضوء المواقف التعليمية العامة التي يقوم بها المعلم أو المتوقعة منه ومن ضمن مجال استعمالات هذا المقياس مجال الدافعية للتدريس، وكيفه الباحث" لبوز عبد الله" في أطروحته لنيل الدكتوراه على البيئة الجزائرية، و يهدف مقياس دافعية الإنجاز للمعلم إلى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمثل عناصر أساسية في دافعية الإنجاز، وتحديد درجة مستواها عند المدرس في: الطموح والمثابرة ودرجة الأداء ومدى إدراكه لأهمية الزمن ودرجة التنافس لديه.

9-1-2-5-أهم النتائج:

-يتميز مدرس ي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغير الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (جامعي ،معهد تكنولوجي).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغير الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 02 سنوات، أكثر رمن 02 سنوات).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (من 05 إلى 32 سنة، من 30 إلى 35سنة، 31 سنة فما فوق).

9-1-2-6-أهم التوصيات:

-ضرورة الاستمرارية في رسكلة المدرسين وتدعيم تدريبهم أثناء الخدمة للإحاطة بكل جديد في الميدان التربوي.

-تحفيز المدرس بامتيازات ومكافآت مادية ومعنوية، والعمل على تحسين وضعه باستمرار، لمحو ما علق مهنة التدريس من ازدراء حتى من المدرسين أنفسهم.

9-1-3-الدراسة الثالثة: عمرون سليم 2015 بعنوان " الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط".

9-1-3-1 الهدف العام من الدراسة : معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية المسيلة .

9-1-3-2- المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

9-1-3-3- عينة الدراسة: اختيرت عينة قدرها 270 أستاذا وأستاذة بالطريقة الطبقية العشوائية نسبة مئوية قدرت ب16%.

9-1-3-4- أدوات البحث : قام الباحث بتطبيق استبيان للضغوط المهنية واستبيان لدافعية الانجاز لجمع البيانات.

9-1-3-5-أهم النتائج:

- مستوى الضغوط المهنية متوسط لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط .

- مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط .

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط في استبيان دافعية الانجاز تبعا لمتغير مادة التدريس.

9-1-3-6- الاقتراحات والتوصيات:

- توفير مرشد اجتماعي ومرشد نفسي في كل مأمن) متوسطة وثلاث مدارس ابتدائية) على الأقل لتخفيف من المشاكل التي يعاني منها الأساتذة.

- تقليل عدد التلاميذ في القسم خاصة مع تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة .

-عقد ندوات تربوية لفائدة الأساتذة لطرح انشغالاتهم فيما يخص الجانب التربوي و البيداغوجي مع لجنة مختصة من وزارة التربية .

9-1-4-الدراسة الرابعة : عبد الله لبوز وعمر حجاج 2010، بعنوان "الدافعية للتدريس" كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال".

9-1-4-1- الهدف العام من الدراسة : إلقاء الضوء على عنصر هام ومحرك أساسي للعملية التعليمية التعلمية، المتمثل في المدرس مدرس المواد الاجتماعية نموذجا)، وذلك بالتركيز على أهم الخصائص التي ينبغي أن تتوفر فيه، إذ لا يصلح حال أي عملية تدريس من التخطيط إلى التقويم) ما لم يتمتع المدرس بخصائص شخصية تميزه عن غيره، خصوصا إذا تعلق الأمر بالدافعية للتدريس باعتبارها من أهم معايير النجاح في مهنة التدريس وتحقيق الرضا والتوافق مع الوسط المدرسي لتحقيق الأهداف المرجوة في الوقت المناسب.

9-1-4-2- المنهج المتبع في الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي .

9-1-4-3- عينة الدراسة: 168 مدرسا للمواد الاجتماعية المتواجدون في جميع مؤسسات التعليم المتوسط عبر ولاية ورقلة .

9-1-4-4- أدوات البحث : استخدم الباحث في دراسته : مقياس دافعية الانجاز للمدرس من تأليف(عبد الرحمان صالح الأزرق،2000).

9-1-4-5- أهم النتائج:

- أن مدرس المواد الاجتماعية يحمل مستوى متوسطا من الدافعية للتدريس رغم أن المتوقع منه مهنيا واجتماعيا وبيداغوجيا - أن يكون هذا المستوى أعلى.

9-1-4-6- الاقتراحات و التوصيات:

-إعادة الاعتبار لمكانة المدرس المفقودة والنهوض بدوره الاجتماعي والثقافي.

- ضرورة الاستمرارية في رسكلة المدرسين وتدعيم تدريبهم أثناء الخدمة للإحاطة بكل جديد في الميدان التربوي.

– ضرورة مشاركة المدرسين في مجال التخصص في ندوات ولقاءات فكرية وثقافية ذات علاقة بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المعاصرة.

–تحفيز المدرس بامتيازات ومكافآت مادية ومعنوية، والعمل على تحسين وضعه باستمرار، لمحو ما علق مهنة التدريس من ازدراء حتى من المدرسين أنفسهم.

9-1 -5-الدراسة الخامسة: بوعلي لخضر 2009 بعنوان "الرضا الوظيفي وأثره على دافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي".

9-1-5-1-الهدف العام من الدراسة : معرفة طبيعة العلاقة التي تربط الرضا الوظيفي بدافعية الانجاز ، والكشف عن مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في المجتمع الجزائري وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة استعداداته ومدى تكيفه وتقبله لمهنة التعليم .

9-1-5-2-المنهج المتبع في الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

9-1-5-3- عينة الدراسة: تكونت من 60 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليم الثانوي.

9-1-5-4- أدوات البحث: قام الباحث بتطبيق مقياس الرضا الوظيفي لـ "عصام الدين متولي " ومقياس الدافعية للإنجاز لـ"هيرمان" .

9-1-5-5- أهم النتائج:

– الرضا الوظيفي فعلا يلعب دورا في الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،حيث كلما ارتفع الرضا الوظيفي ارتفعت الدافعية للإنجاز، وكلما انخفضت الرضا الوظيفي انخفضت الدافعية للإنجاز .

–الأساتذة الذين يتميزون بدافعية الانجاز مرتفعة كانوا يتمتعون برضا عن طبيعة العمل.

–هناك علاقة ارتباط موجبة بين المكانة الاجتماعية للأستاذ واستثارة دافعية العمل لديه، فكلما كان الأستاذ موضع احترام وتقدير من جانب الآخرين في المجتمع يقدرون أهمية دوره الذي يقوم به في تربية النشء، كما كان ذلك باعثا لزيادة الدافعية لديه في العمل، وبالعكس نجد انخفاض الدافعية للإنجاز لدى الأساتذة في البلدان التي تنخفض فيها النظرة إلى الأستاذ أو تنخفض مكانته الاجتماعية.

9-1-5-6- الاقتراحات والتوصيات:

-إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

- ضرورة مراجعة نظام الرواتب للأساتذة نظرا للتأثير السلبي الواضح للوضعية الاقتصادية على مستوى دافعية الانجاز لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- إن الصورة السلبية لدى المجتمع الجزائري عامة وأولياء التلاميذ خاصة حول التربية البدنية والرياضية هي بمثابة عامل مؤثر ، إذ نراها تحد من دافعية عطاء أساتذة التربية البدنية والرياضية وعليه فهي تتطلب منا البحث لتصحيح هذه المفاهيم الخاطئة.

9-1-6-الدراسة السادسة: شرقي رابح 2009 بعنوان "النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة المرحلة الابتدائية".

9-1-6-1-الهدف العام من الدراسة : معرفة الظروف التي يؤدي فيها المعلمين أعمالهم ،ومدى استعدادهم وقدراتهم وتكيفهم مع مهنة التعليم، وكذا مستوى دافعيتهم لإنجاز كل المهام المنوطة بهم ومعرفة الفروق بين المعلمين في دافعية الانجاز بحسب بعض المتغيرات كالجنس والمستوى الدراسي وسنوات التدريس.

9-1-6-2-المنهج المتبع في الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

9-1-6-3-عينة الدراسة: تكونت من 523 معلما ومعلمة موزعين على 62 مدرسة ابتدائية لولاية المسيلة.

9-1-6-4-أدوات البحث : تم بناء استبيان كأداة لجمع المعلومات.

9-1-6-5- أهم النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وموجبة بين النمط القيادي الديمقراطي ودافعية الانجاز، في حين نجد وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا سالبة بين النمط القيادي الديكتاتوري والتسيبي ودافعية الانجاز لدى المعلمين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز بين المعلمين لكل من متغيري (سنوات الخبرة والمستوى التعليمي).

9-1-6-6-الاقتراحات و التوصيات:

-توفير الظروف المناسبة لأداء المديرين لمهامهم.

- تحسين ظروف المعلمين الاجتماعية والاقتصادية والتي تساهم في الرفع من دافعية الانجاز لديهم.

9-1-7-الدراسة السابعة: دشيشة الأمين 2019، بعنوان "علاقة إدراك مدرسي التربية البدنية والرياضية لقيم الانتماء السائدة في المنهاج الدراسي بمستوى دافعيتهم للتدريس"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص: مناهج التدريس في التربية البدنية و الرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

9-1-7-1-الهدف العام من الدراسة : معرفة العلاقة بين مستوى إدراك مدرسي التربية البدنية و الرياضية لقيم الانتماء السائدة في المنهاج الدراسي بمستوى دافعيتهم للتدريس في مرحلة التعلين المتوسط، ومعرفة فيما إذاكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك مدرسي التربية البدنية و الرياضية لقيم الانتماء السائدة في المنهاج الدراسي ومستوى دافعيتهم للتدريس تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن).

9-1-7-2-المنهج المتبع في الدراسة : النهج الوصفي الارتباطي.

9-1-7-3-عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية متكونة من 170 مدرسا للتربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية المسيلة.

9-1-7-4-أدوات البحث : قام الباحث بتطبيق مقياس الإتجاه نحو الانتماء للباحثة لطيفة خضر ابراهيم (2000)، ومقياس دافعية الانجاز للمعلم للباحث عبد الرحمان صالح الأزرق (2000).

9-1-7-5- أهم النتائج:

- يتميز مدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى إدراك مرتفع لقيم الإنتماء السائدة في المنهاج الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك مدرسي التربية البدنية والرياضية لقيم الإنتماء السائدة في المنهاج الدراسي تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن).
- يتميز مدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية مدرسي التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن).

- لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى إدراك مدرّسي التربية البدنية والرياضية لقيم الانتماء السائدة في المنهاج الدراسي بمستوى دافعيتهم للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط.

9-1-7-6-الاقتراحات و التوصيات:

-التركيز على قيم الإنتماء أكثر في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية.

-إعداد ملتقيات وحصص خاصة للأساتذة، والتأكيد على غرس القيم الدالة للإنتماء في حصة التربية البدنية والرياضية.

- ضرورة زيادة الوعي بقيم الإنتماء من خلال عملية تطوير المناهج خاصة منهاج التربية البدنية والرياضية.

- وجوب مراعاة التسلسل والتتابع والتكامل في بناء البرامج والمناهج.

- إعادة النظر في تقديم تعزيز قيم الإنتماء في منهاج التربية البدنية والرياضية بشكل يحقق المزيد من الإستمرارية، وبشرط تناسب القيم مع مستوى نضج الطلاب في المرحلة العمرية المستهدفة.

9-2-الدراسات العربية:

9-2-1-الدراسة الأولى: هشام عبد الرحمان شناعة وآخرون 2023 بعنوان: "دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم ".

هذه الدراسة هي ورقة بحثية من اعداد كل من هشام عبد الرحمان شناعة، ميساء مهنا عبيد و سائدي مفيد جابر، منشورة في مجلة: جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، في مجلدها 81 ، العدد 101 ، بتاريخ: 2023/01/11 .

9-2-2-1-الهدف العام من هذه الدراسة: التعرف على دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم بفلسطين.

9-2-2-2-المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي لقياس العلاقة بين متغيرين ولملائمته لأغراض هذه الدراسة.

9-2-2-3-عينة الدراسة: تكونت العينة من 230 معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة باستخدام الاستبانة الالكترونية (**Google form**) بسبب منع دخول المدارس التزاما بقرار وزارة التربية و التعليم بما يتعلق بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا .

9-2-2-4-أدوات البحث: قام الباحثون باستخدام الاستبانة وذلك بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وضم الباحثون أداتي الدراسة (استبانة دافعية الانجاز واستبانة مستوى تحصيل الطلبة) في استبانة واحدة في صورتها النهائية.

9-2-2-5-أهم النتائج:

-أظهرت النتائج مستوى مرتفع من دافعية الانجاز لدى المعلمين تجاه تلاميذهم.

-وجود علاقة طردية قوية في العلاقة بين دافعية الانجاز عند المعلمين ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم .

-وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين دافعية الانجاز عند المعلمين ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في ضوء متغيرات (العمر، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

9-2-2-الدراسة الثانية: بندر بن محمد 2008 بعنوان "دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام بمدينة جدة ".

9-2-2- 1-الهدف العام من الدراسة : التعرف على ترتيب مستويات دافعية الانجاز لدى كل من معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام بمدينة جدة، والتحقق من وجود فروق في دافعية الانجاز بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام ترجع إلى متغيرات الخبرة الراتب) .

9-2-2- 2-المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

9-2-2- 3-عينة الدراسة: تكونت من 144 من معلمي التربية البدنية بمدينة جدة (58) من العاملين بمدارس التربية الخاصة و (86) من العاملين بمدارس التعليم العام تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

9-2-2- 4- أدوات البحث: استخدم الباحث في دراسته مقياس دافعية الانجاز من إعداد منصور (1976) المقنن على البيئة السعودية.

9-2-2- 5-أهم النتائج:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة وبين متوسطات نظرائهم العاملين في مدارس التعليم العام في أبعاد دافعية الانجاز التالية : تنوع الاهتمامات الخوف من الفشل قلق بدء العمل والثقة بالنفس وكانت الفروق لصالح المعلمين في مدارس التعليم العام، وفي بعد المنافسة فكانت الفروق فيها لصالح المعلمين العاملين بمدارس التربية الخاصة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة وبين متوسطات نظرائهم العاملين في مدارس التعليم العام في أبعاد دافعية الانجاز التالية: الجزاءات الخارجية المغامرة المثابرة، ضعف ثقة الفرد بقدراته، قلق المستقبل الاستقلال، وفي الدرجة الكلية للمقياس .

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة ترجع للخبرة وذلك في أبعاد دافعية الانجاز التالية الجزاءات الخارجية، والمغامرة وتنوع الاهتمامات، ضعف ثقة الفرد بقدراته الثقة بالنفس المنافسة قلق المستقبل والدرجة الكلية الدافعية الانجاز، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز التالية: (المثابرة، قلق بدء العمل الاستقلال).

9-2-2- 6-الاقتراحات والتوصيات

- العمل على تشخيص أسباب انخفاض دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة، وإزالة أسباب ذلك وعلاجه.

- أن تعمل إدارات التعليم بجدة على إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام من أصحاب سنوات الخبرة القليلة.

9-2-3-الدراسة الثالثة: محمود حسنبني خلف 2013، بعنوان : "الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش".

9-2-3-1- الهدف العام من الدراسة : التعرف على مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش، كما يعبر عنها معلمو العلوم أنفسهم ، ودرجة اختلافها لديهم باختلاف

جنسهم وخبرتهم التعليمية والحلقة التعليمية التي يدرسون فيها، بالإضافة إلى تحديد أبرز الدوافع التي يتوقع أن تحسن مستوى الدافعية لدى هؤلاء المعلمين وإبراز قوة تأثيرها على مستوى دافعيتهم.

9-2-3-2- المنهج المتبع في الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الارتباطي المقارن) .

9-2-3-3- عينة الدراسة : تكونت من 225 معلما ومعلمة.

9-2-3-4- أدوات البحث : قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على 37 سلوكا تعليميا وغير تعليمي تمثل ابرز مظاهر الدافعية لدى المعلمين، وتم تطوير استبانة أخرى تتعلق بالعوامل التي قد تؤثر في مستوى الدافعية اشتملت على 32 عاملا ماديا ومعنويا وتم التحقق من صدقهما وثباتهما .

9-2-3-5-أهم النتائج:

- أن مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم كان بدرجة متوسطة

- قوة تأثير العوامل المدرجة في الأداة على مستوى دافعية معلمي العلوم كانت بدرجة متوسطة.

- وجود فروق دالة إحصائية في قوة تأثير عوامل الدافعية تعزى لمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات.

- وجود فروق دالة إحصائيا (a=0.05) تعزى لجنس المعلم لصالح معلمات العلوم .

- وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح معلمي العلوم من الخبرة الطويلة.

9-2-3-6-الاقتراحات و التوصيات:

- ضرورة توفير العوامل التي من شأنها تحسين مستوى دافعية معلمي العلوم ،خاصة أن النتائج أظهرت مستوى متوسطا من الدافعية لديهم الأمر الذي قد يهدد مستوى دافعية طلبتهم .

- ضرورة إيجاد السبل الكافية لشحذ همم المعلمين الذكور على وجه التحديد ورفع مستوى الروح المعنوية لديهم، خاصة وأن النتائج أظهرت تفوق المعلمات على المعلمين في مستوى الدافعية .

– ضرورة دعم وتشجيع معلمي العلوم من ذوي الخبرات الطويلة من اجل الحفاظ على ديمومة واستمرار هذا المستوى من الدافعية والعطاء الموصول، يوازي ذلك ضرورة التركيز على المعلمين من ذوي الخبرات القصيرة والمتوسطة.

– ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لاستقصاء القدرة التنبؤية لعوامل الدافعية في مستوى دافعية معلمي العلوم خاصة وان النتائج أظهرت تدرجا في قوة تأثير العوامل في مستوى دافعية المعلمين.

9-3-الدراسات الأجنبية:

9-3-1-الدراسة الأولى: لي نوين كوك هونغ 2020 بعنوان: "دافعية المعلمين وتأثيرها على جودة التعليم –دراسة في مركز اللغات الأجنبية في فيتنام– ". Teachers' motivation and its influence on quality education

هذه الدراسة هي ورقة بحثية من اعداد Luu Nguyen Quoc Hung، منشورة في مجلة: جامعة "كان ثو" للعلوم بدولة فيتنام، في مجلدها 12 ، العدد 03 ، لعام 2020 .

9-3-1-1-الهدف العام من هذه الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الداخلية و الخارجية المهمة التي ترفع من دافعية التدريس لدى الأساتذة .

9-3-1-2-المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

9-3-1-3-عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة مكونة من 42 مدرسا للغة الانجليزية في مركز اللغات الأجنبية، وعليه فقد شملت الدراسة كل الأساتذة المتخصصين في اللغة الانجليزية الموظفين في المركز.

9-3-1-4-أدوات البحث: قام الباحث باستخدام تصميم مختلط بين الاستبيان و المقابلة، لجمع المعلومات وقياس الدافعية كمتغير مع العوامل الداخلية للمدرس و التحفيز حسب نموذج "ميرتلر" (2001) الذي يعتمد على 17 متغير.

9-3-1-5-أهم النتائج:

–للأساتذة عدة احتياجات داخلية وخارجية من شأنها رفع الدافعية للتدريس.

–العوامل الداخلية للمدرس مثلها مثل العوامل الخارجية تؤثر على الدافعية برفعها أو تثبيطها.

–دافعية التدريس لدى الأساتذة تتأثر بعدة عوامل داخلية تتعلق بمؤهلاتهم و مهاراتهم الذاتية ، و أخرى خارجية تتعلق ببيئة التدريس و الاحتياجات الداعمة للمعلمين على غرار المحفزات بكل أنواعها.

9-3-1-6-أهم الاقتراحات والتوصيات:

-الدافعية للتدريس تؤثر على أداء المدرسين وجودة التعليم، وبالتالي فإن هدف إدارة مركز التدريس ينبغي أن يكون تعزيز ورفع الدافعية بناء على الدوافع الداخلية والخارجية وتعزيزها حتى يتمكن المعلمون من التدريس بفعالية.

9-3-1-6-أهم الاقتراحات والتوصيات:

-ينبغي لإدارة مركز التدريس أن تكون على دراية بالاحتياجات الداعمة للمعلمين وطرق تقديم المساعدة من أجل تعزيز دافعيتهم للتعليم.

-لتعزيز جودة التعليم، ينبغي للمؤسسة التي يعمل بها المدرسون أن تلتزم بضمان تحفيز المعلمين وأن تكون على دراية تامة بالاختلافات الفردية بين المعلمين للعمل على تعزيز دافعيتهم للتدريس.

9-3-2-الدراسة الثانية: أندريه بيشاي 1996 بعنوان: "دافعية المعلمين والرضا الوظيفي: دراسة باستخدام منهجية أخذ العينات التجريبية". Teacher Motivation and Job Satisfaction: A Study Employing the Experience Sampling Method.

هذه الدراسة هي ورقة بحثية من اعداد Andre Bishay، منشورة في مجلة: Journal of Undergraduate Sciences عن جامعة هارفرد الأمريكية ، خريف عام 1996 في مجلدها 03 ، في الصفحات 147-154.

9-3-2-1-الهدف العام من هذه الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس مستويات الدافعية والرضا الوظيفي لدى المعلمين باستخدام منهجية أخذ العينات التجريبية (Experience Sampling Method - ESM)، وهي تقنية تجمع بيانات حول تجارب الأفراد في حياتهم اليومية.

9-3-2-2-المنهج المتبع في الدراسة: اتبعت الدراسة منهجا كميا باستخدام المسح التقليدي ومنهجية أخذ العينات التجريبية (ESM).

9-3-2-3-عينة الدراسة: شمل المسح التقليدي عينة من 50 معلما، تم قياس مستويات الدافعية والرضا الوظيفي من خلال استبيانات.

أما بخصوص منهجية أخذ العينات التجريبية (ESM)، فقد تم اختيار 12 معلما من العينة الأصلية. حُمل المعلمون بأجهزة تصدر إشارات عشوائية 5 مرات يوميا لمدة 5 أيام، عند كل إشارة، كان على المعلمين ملء استبيان قصير يصفون فيه حالتهم المزاجية والنشاط الذي كانوا يقومون به، و نتج عن ذلك 190 تقريرا حول تجارب المعلمين اليومية.

9-3-2-4-أدوات البحث: قام الباحث باستخدام نوعين من الاستبيان:

- استبيانات المسح التقليدي: لقياس مستويات الدافعية والرضا الوظيفي.
- استبيانات ESM القصيرة: لقياس الحالة المزاجية والنشاط الحالي عند كل إشارة.

9-3-2-5-أهم النتائج:

-أظهرت البيانات من المسح التقليدي وESM أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الدافعية والرضا الوظيفي مع: (مستويات المسؤولية، الجنس، المادة التي يتم تدريسها، العمر، سنوات الخبرة في التدريس و الأنشطة التي يقوم بها المعلمون).

-بالنسبة لهذه المجموعة من المعلمين الذين يعملون في مدرسة ذات طلاب منتقين، كانت مستويات الدافعية والرضا الوظيفي عالية.

-خلصت هذه الدراسة إلى أن إشباع الاحتياجات العليا، مثل تحقيق الذات والعلاقات الاجتماعية، هو الأكثر أهمية لتحقيق الرضا الوظيفي.

9-3-3-الدراسة الثالثة: دراسة براون (Brown (2007 بعنوان " دافعية المعلمين في مدارس أركنساس" بالولايات المتحدة الأمريكية.

9-3-3-1- الهدف العام من الدراسة : مقارنة تصورات المعلمين حول دافعيتهم الداخلية والخارجية في ضوء متغيرات(نوع العمل – معلم ومدير – ، وسنوات الخبرة، والجنس).

9-3-3-2-المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

9-3-3-3-عينة الدراسة : تكونت من 793 معلما ومعلمة، و90 مدير مدرسة في أمريكا

9-3-3-4-أدوات البحث : تم استخدام مقياس الدافعية الداخلية والخارجية مكون من نسخة للمعلم ، ونسخة للمدير.

9-3-3-5- أهم النتائج:

- مستوى الدافعية لدى المعلمين والمديرين كان يتراوح مابين متوسط إلى مرتفع .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية الداخلية والخارجية تعزى لمتغيرات الوظيفة (معلم ، ومدير مدرسة) والخبرة التعليمية (معلم جديد ، ومعلم من 5-10 سنوات ومعلم خبير).

9-4-التعليق على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة و المشابهة تناولت موضوع دافعية التدريس لدى المعلمين، وإن كان البعض ركز على دافعية الإنجاز أو علاقتها بالرضا الوظيفي.

وأغلب هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي (مثل دراسة دشيشة الأمين 2019، هشام عبد الرحمن شناعة 2023، وبندر بن محمد 2008)، عدا بعض الدراسات التي اتبعت منهجا تحليليا أو استكشافيا (مثل دراسة عبادو خديجة 2024 ومنهجية ESM في دراسة أندريه بيشاي 1996)، مما يدل على ملائمة هذا المنهج في قياس الدافعية لدى المعلمين.

أما فيما يخص المتغيرات المدروسة فإن جميع الدراسات سعت إلى قياس مستوى الدافعية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مثل الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، البيئة التعليمية، والرضا الوظيفي.

تم الاعتماد على الاستبيانات كأداة بحث والمقاييس المقننة لقياس الدافعية في معظم الدراسات، مما يعكس موثوقية هذه الأدوات في المجال التربوي.

بعض الدراسات أضافت طرقا نوعية مثل المقابلات (دراسة Luu Nguyen 2020) أو تقنية أخذ العينات التجريبية (دراسة أندريه بيشاي 1996) لقياس تجارب المعلمين في سياقات مختلفة.

أما بالنسبة لنتائج الدراسات السابقة و المشابهة فإن أغلب الدراسات لم تجد فروقا ذات دلالة إحصائية في الدافعية بناءً على الجنس أو سنوات الخبرة (مثلاً عبادو خديجة 2024، دشيشة الأمين 2019، هشام شناعة 2023)، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن بيئة التدريس تؤثر بشكل واضح على دافعية المعلمين (مثل Luu Nguyen 2020 وأندريه بيشاي 1996).

كما توصلت الدراسات السابقة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدافعية وبعض المتغيرات المستقلة مثل التكوين الأكاديمي وسنوات الخبرة، وهو ما يتقاطع مع الفرضيات الجزئية لدراستنا الحالية، التي تفترض وجود تأثير لكل من التكوين، وسنوات الخبرة، والسن على مستوى دافعية الأساتذة للتدريس في الطور الابتدائي، وبالتالي فإن نتائج الدراسات السابقة تعزز من مشروعية فرضياتنا، وتوجهنا في تحليل البيانات وتفسيرها لاحقا.

الفصل الثاني

الدافعية

-مفهوم الدافعية.

-تعريف الدافعية

-خصائص و أنواع الدافعية.

-أهمية الدافعية ووظائفها.

-النظريات المفسرة للدافعية

-نظريات الشخصية

-نظريات دافعية الانجاز

تمهيد:

حظي موضوع الدافعية باهتمام واسع من قبل الباحثين، نظرا لدوره الأساسي في تحديد مستويات الإنجاز والإبداع في مختلف السياقات الحياتية ، حيث تلعب دورا محوريا في توجيه السلوك البشري وتعزيزه لتحقيق الأهداف المرجوة، فهي القوة الدافعة التي تحرك الأفراد نحو إنجاز مهام معينة، وتؤثر بشكل مباشر على الأداء، والالتزام، والاستمرارية في مختلف الأنشطة.

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز لدورها البارز في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجال التربوي، حيث يعد دافع الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك المدرس وتنشيطه، كما تعتبر مكونا أساسيا في سعي المدرس إلى تحقيق ذاته وتوكيدها، لما يشعر به من خلال ما ينجزه من أعمال، وما يتحقق من أهداف تربوية ،يجعله أكثر انجازا وحبا لمهنته، مما ينعكس إيجابا على تحصيل التلاميذ، وتطور النظام التربوي.

1- مفهوم الدافعية :

1-1- تعريف الدافعية :

حاول البعض من الباحثين أن يميز بين الدافع Motive و الدافعية Motivation، غير أن محاولاتهم ليست مبررة كون مفهوم الدافع يستخدم كمرادف للدافعية، حيث أن كلاهما يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع، وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر شيوعا.

(عبد الحليم وآخرون، 1990، ص 419-422)

كلمة الدافعية لها جذور لاتينية من الكلمة Mover والتي تعني يدفع أو يحرك في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك و اتساقا مع ذلك، فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم و تفسيرالسلوك الموجه نحو الهدف، و كذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة، وفي مقدار الجهد المبذول بهذه الأنشطة، مدى مثابرة الفرد أو استمرار يته على العمل فيها رغم ما يواجه من عقاب. **(دشيشة، 2019، ص 52)**

وتعرف الدافعية بأنها:

-"مجموعة عوامل ديناميكية تحدد سلوك الفرد، وتعتبر الدافعية بأنها العنصر الزمني الأول للسلوك وهي التي تجعل الجسم في حركة، ولكنها تبقى لغاية انخفاض التوتر، ويعتبر علم النفس الكلاسيكي دواعي الحركات الأسباب العقلية بالدرجة الأولى وفي الدرجة الثانية الأسباب العاطفية، ولكن هذا التمييز مصطنع، لأنه في أصل سلوكاتنا لا يوجد سبب واحد ولكنها مجموعة لا يمكن تفكيكها من العوامل شعورية ولا شعورية، فسيولوجية، عقلية عاطفية، اجتماعية، وهي كل في تفاعل عكسي".

(Sillamy Norbert, 1999 , P173)

-كما تعرف بأنها: "مجموعة من الطاقات الكامنة التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته، لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية". **(زيدان ، 1985، ص41)**

-كما أن الدافعية هي: "حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة". **(طه و علي خان،1990، ص133)**

-وهي: "حالة أو قوة داخلية جسمية أو نفسية، تثير السلوك في ظروف معينة، وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة، وهو قوة باطنية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها".

(عبد الرحمن الواقي، 1994 ، ص78)

-هي حالة داخلية جسمية أو نفسية أو فطرية أو مكتسبة، تثير السلوك و تحدد نوعيته و اتجاهه و تثير به نحو تحقيق أهداف معينة من شأنها إرضاء جانب معين من جوانب الحياة الإنسانية، كما أنه عرف الدافع على أنه حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب، شعوري أو لا شعوري، عفوي أو اجتماعي، نفسي يثير السلوك الحركي و يسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.

فالدوافع هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي، و تهيئ له أحسن تكيف ممكن مع البيئة الخارجية. **(محمد مصطفى زيدان و نبيل الشمالوطي، بدون سنة، ص 94)**

من الملاحظ من خلال التعاريف السابقة، أنها تتفق في بعض الجوانب و تختلف في أخرى، وسبب هذا الاختلاف راجع إلى المواقف المختلفة المفسرة للدافعية.

وعموما فإنه يتبين مما سبق أن غاية الدوافع هي اشباع حاجة الفرد، تدفعه من خلال التوتر إلى القيام بالسلوك الذي يرضي الحالة ويستعيد توازنها بعدما كانت في حالة لا توازن، وتعتبر الشعور الداخلي الذي يحفز الفرد على القيام بأفعال معينة لتحقيق أهداف محددة.

1-2- خصائص وأنواع الدافعية

أولا: خصائص الدافعية

تتميز الدافعية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها عنصرا أساسيا في فهم السلوك البشري وتوجيهه، ومن أبرز هذه الخصائص:

أ-الاستمرارية والتغير: تتسم الدافعية بالقدرة على الاستمرار لفترات طويلة أو التغير تبعا للظروف والمحفزات الداخلية والخارجية. فقد تكون ثابتة نسبيا أو متغيرة حسب الحاجة أو الموقف.

(سيد محمد وممدوح، دس، ص 23)

ب-التوجيه نحو هدف: تعمل الدافعية على توجيه السلوك نحو تحقيق هدف معين، حيث تدفع الفرد إلى اتخاذ إجراءات محددة لتحقيق رغباته واحتياجاته.

ج-التأثير على الأداء: ترتبط الدافعية بمستوى الأداء، فكلما زادت الدافعية زاد مستوى الجهد المبذول لتحقيق الأهداف، والعكس صحيح.

د-تنوع المصادر: يمكن أن تنبع الدافعية من عوامل داخلية مثل الرغبة في النجاح وتحقيق الذات، أو من عوامل خارجية مثل المكافآت والتقدير الاجتماعي. **(الخوالدة،2005، ص 20)**

هـ-التفاوت بين الأفراد: تختلف مستويات الدافعية من شخص لآخر بناءً على عوامل شخصية، اجتماعية، وثقافية، مما يفسر اختلاف استجابات الأفراد للمواقف المختلفة.

و-التفاعل مع البيئة: تتأثر الدافعية بالبيئة المحيطة، حيث يمكن أن تعززها أو تثبطها العوامل البيئية مثل المناخ التنظيمي، الدعم الاجتماعي، والتحديات التي يواجهها الفرد. **(فوقية، 2005، 202)**

ز-القابلية للتعزيز أو التثبيط: يمكن زيادة الدافعية أو تقليلها من خلال استراتيجيات التعزيز الإيجابي مثل المكافآت والتشجيع، أو التثبيط من خلال العقوبات والإحباط.

هذه الخصائص تجعل الدافعية عنصرًا حاسمًا في مجالات متعددة، مثل التعليم، العمل، والرياضة، حيث يسهم فهمها في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بشكل أكثر كفاءة.

ثانيا: أنواع الدافعية

تصنّف الدافعية وفقا لمجموعة من المعايير، مثل مصدرها، طبيعتها، وتأثيرها على السلوك....، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

أ-الدافعية الداخلية و الخارجية:

أ-1-الدافعية الداخلية: تنبع من داخل الفرد دون الحاجة إلى محفزات خارجية، و ترتبط بالاهتمام الشخصي، حب التعلم، أو تحقيق الذات، هي النزعة التي تجعل الفرد ينشغل ويهتم ويمارس شيء واحد من عدة أشياء تظهر باستمرار من الحاجات النفسية، لان الأفراد يمثلون حاجات فطرية بداخلهم، وخبراتهم الداخلية تعطيهم رضا تلقائي عن النفس، فعندما يهتم الأفراد بالمهمات ويشعرون بالحنين إلى خبراتهم الداخلية كدافعية داخلية تمثل القوة التي تخلق الاتجاهات الظاهرة والضغوط.

(عبد اللطيف أحمد، 2009، ص 287)

أ-2-الدافعية الخارجية: تنشأ نتيجة لعوامل خارجية مثل المكافآت أو العقوبات، وتعتمد على التعزيز الإيجابي أو السلبي من البيئة المحيطة، حيث يعتمد الإنسان على الدوافع الخارجية حتى يشعر بتقدير الذين يحيطون به. **(الفقي إبراهيم، 2008)**

ب- الدوافع الفطرية و الدوافع المكتسبة:

ب-1- الدوافع الفطرية: دوافع طبيعية يولد بها الإنسان، مثل الحاجة إلى الطعام، الشراب، والأمان أساسية لبقاء الإنسان واستمرارية الحياة.

ب-2-الدوافع المكتسبة : تكتسب من خلال التجارب الحياتية والتنشئة الاجتماعية، وتشمل الدوافع الاجتماعية، مثل الحاجة إلى التقدير والانتماء.

ج- الدوافع الشعورية و اللاشعورية:

ج-1- الدوافع الشعورية : وهي تلك الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها ويعيها أو يمكن له أن يستدعيها أو يتذكرها إذا سئل عنها بماذا تحس الآن وتعتبر هذه الدوافع شعورية، حيث يعيها الشخص الذي توجد فيه ويحس بدفعها له إلى سلوك معين أو تحقيق رغبات محددة. **(دشيشة، 2019، ص 58)**

ج-2- الدوافع اللاشعورية: وتلك الدوافع التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك معين دون أن يعرف ما الذي يدفعه للقيام بهذا السلوك، وكثيرا ما تكون الدوافع اللاشعورية غطاءا أو تكوين رد فعل لدوافع لاشعورية دفينة، على سبيل المثال الشخص الذي يتباهى بكرمه فهو يدافع به ضد بخله كدافع لاشعوري. وفضلا عن ما سبق فان هذه الدوافع اللاشعورية تظل تتصارع مع بعضها للخروج إلى سطح الشعور، و لكن تقوم الأنا بمقاومة ذلك وتكبتها في اللاشعور. **(فايد حسين، 2005)**

د-الدوافع الفردية والدوافع الجماعية:

د-1 -الدوافع الفردية : وتشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد عن بعضهم البعض فقد يكتسبها بعضهم لخبراته الخاصة والبعض الآخر يكتسبها لأنه يميل إليها.

د-2 -دوافع جماعية : هي الدوافع التي تصدر على أكثر من شخص، أي تصدر عن جماعة أوعن شخص ضمن جماعة صغيرة. **(عبد الرحمان الوافي،2007)**

هـ-الدوافع الخيالية والدوافع الواقعية:

هـ-1- الدوافع الخيالية : وهي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا، إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد، ويتخيلها في حين أن ربما لا يكون لها أساسا في الوجود الواقع.

هـ-2- الدوافع الواقعية : وهي دوافع تكون موجودة فعلا على ارض الواقع أو ما يسمى بالدوافع الواقعية.

(محمد محمود بني يونس، 2004، ص 33)

كما توجد تصنيفات أخرى للدوافع وهي:

- تصنيف الدافعية وفقا لوظيفتها: فيها الدافعية الإيجابية التي تدفع الفرد إلى العمل لتحقيق أهداف مرغوبة، مثل النجاح أو الاعتراف الاجتماعي تعتمد على المكافآت والتعزيزات الإيجابية. والدافعية السلبية تدفع الفرد لتجنب الفشل أو العقوبات، تعتمد على الخوف من العواقب أو الضغوط الاجتماعية.

- تصنيف الدافعية وفقا لاستمراريتها: تقسمها إلى الدافعية قصيرة المدى تنشط لفترة محدودة بسبب هدف معين. الدافعية طويلة المدى تستمر لفترات طويلة وتوجه الأفراد نحو أهداف بعيدة المدى.

1-3- أهمية الدافعية ووظائفها

أولا: أهمية الدافعية

تلعب الدافعية دورا أساسيا في تحفيز السلوك الإنساني وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف، مما يجعلها عنصرا جوهريا في مختلف مجالات الحياة، ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

-**تحفيز السلوك وتوجيهه:** حيث تعد الدافعية القوة المحركة التي تدفع الأفراد إلى القيام بسلوكيات معينة لتحقيق أهداف محددة، وتساعد في تحديد الأولويات وترتيب المهام وفقًا للأهداف المرجوة.

(عبد الستار زكريا، 2012، ص 14)

-**تعزيز الأداء والإنتاجية:** تؤدي المستويات العالية من الدافعية إلى تحسين جودة العمل وزيادة الإنتاجية، كما تساعد الأفراد على العمل بجدية والتغلب على العقبات لتحقيق النجاح.

-**تحقيق الأهداف والإنجازات:** توفر الدافعية الطاقة اللازمة للاستمرار في العمل حتى تحقيق الأهداف، وتدفع الأفراد إلى السعي نحو التفوق والتميز في مختلف المجالات.

(صالح حسين الداهري، 2008، ص 117)

-**تحسين التعلم واكتساب المعرفة:** في المجال التربوي، تلعب الدافعية دورا محوريا في رفع مستوى التحصيل الدراسي، و تجعل التلاميذ أكثر استعدادا للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

-**تعزيز الشعور بالرضا وتحقيق الذات:** فعندما يحقق الفرد أهدافه بفضل دافعيته، فإنه يشعر بالإنجاز والرضا عن نفسه، و يساهم ذلك في بناء الثقة بالنفس وتعزيز الصحة النفسية.

(فوزي محمد جبل، دون سنة)

-**زيادة الإبداع والابتكار:** تحفز الدافعية الأفراد على التفكير الإبداعي والبحث عن حلول جديدة للمشكلات، و تشجع الابتكار في مجالات العمل، البحث العلمي، والفنون.

ثانيا: وظائف الدافعية

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها في:

أ-**إستثارة السلوك:** فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الاستثارة) هو الذي يؤدي الى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوي المنخفض من الاستثارة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوي المرتفع يؤدي الى ارتفاع القلق و التركيز. **(عبد الستار زكريا، 2012، ص 19)**

ب- توجيه السلوك : فالدافعية توجه سلوكنا للأفكار والأفعال التي يتوجب علينا الاهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فمثلا اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية والرياضية نجده ينتبه أكبر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب أخر ذو دافعية منخفضة.

ج-تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة: إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة و ذلك الزيادة فرص تحقيق الهدف و شعور الفرد بالرضا ، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر تجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على الطعام.

د-المحافظة على ديمومة و استمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن : مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك و وجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر و يعيد التوازن و الشكل التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك و توجيهه.

(فيصل عباس، د س، ص 67)

الشكل رقم (01): دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه

2- النظريات المفسرة للدافعية

لقد ساهمت المكانة التي تحتلها الدافعية في وجود توجهات نظرية مختلفة و التي حاولت شرح و تفسير أسس مكونات أنماط الدوافع التي تقف خلف السلوك الإنساني و في ما يلي سنحاول عرض أهم الأطر النظرية الكبرى لموضوع الدافعية:

2-1-نظريات الشخصية:

هي فكرة عقلية منظمة تشير إلى مبدأ أو مجموعة من المبادئ النظرية التي تحاول تفسير ظاهرة معينة تتميز بالثبات و الاستمرارية وهي مجموعة من المحاولات التي تهدف إلى تشكيل صور المختلف جوانب السلوك الإنساني.

ومن بين أهداف نظرية الشخصية فهم الإنسان لسلوكه وسلوك الآخرين وإمكانية التنبؤ بالسلوك البشري.

2-1-1-نظرية السمات: السمة طريقة دائمة تؤثر في السلوك نسبيا حسب مختلف المواقف التي ترتبط معا بعلاقة معينة. **(هول لندري، 1971، ص 54-55)**

فنظرية السمات تستعين بعدد كبير من السمات أو الأبعاد التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعا في وصف كثير من الفروق الأخرى في الشخصية التي يمكن وصفها بعدد كبير من الأنماط، وهم يذهبون إلى أن لكل غط فريد من السمات وأن هذه السمات تقوم بدور رئيسي في تحديد سلوك الفرد، والسمات أنماط سلوكية دائمة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة و تعمير عن توافقه للبيئة، والسمات لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يستدل على وجودها من خلال السلوك. **(مدثر سليم، 2002، ص 63)**

تهدف نظرية السمات إلى البحث عمن سمات الفرد من أجمل وصف شخصيته و تقديرها على أساس أن سمات الفرد في أساليبه في السلوك تحت ظروف الثورات البيئية, و أن وجودها يعتمد على نوعية التفاعل بين الفرد و بيئته فهي بذلك تركز على الفروق الفردية بين الأفراد, وكمان لإسهامات "ألبرت" في جمال سمات الشخصية أثر كبير.

2-1-2-نظرية الأنماط السيكولوجية : لم تقتصر هذه النظرية على الجانيين والعوامل البيولوجية أو التكوينية وإنما ذهبت لوضع نظريات الأنماط الشخصية على أساس الخصائص السيكولوجية ومن أهمها يجد: "كارل يونغ" وهو طبيب نفساني فرنسي إلى وجود علاقة الفرد بعامل الخارجي عندما تكون حركة الفرد متجهة إلى الخارج و نحو الناس الآخرين ويسمى هذا الفرد المنبسط أما الاخرى فتكون حركة متجهة عند الناس نحو الذات و يسمى منطويا.

-**الشخص المنبسط:** يتميز بأن انتباهه و اهتمامه مركزان حول البيئية الخارجية ويجب الوجود مع الآخرين و تكوين علاقات معهم ، وتصدر قراراته و أفعاله على أساس العلاقات الموضوعية وليس على أساس القيم الذاتية وهو يفضل العمل الذي يختلط بالناس.

-**الشخص المنطوي:** يحب العزلة ويتجنب الاختلاط بالناس وهو كثير التأمل ويتميل إلى أحلام اليقظة ويفتقر إلى الثقة بالناس وهو يفضل العمل الذي يبعده على الناس.

و إلى جانب هذا التقسيم ذهب يونغ إلى القول بوجود أربعة وظائف سيكولوجية أساسية يستخدمها الفرد في اتجاه نفسه في هذا العالم هي التفكير والوجدان و الإحساس و الحدس وعلى هذا الأساس قسم يونغ الناس إلى أربعة أصناف، صنف تغلب عليه الناحية الفكرية ، وصنف تغلب عليه الناحية الوجدانية، وصنف تغلب عليه الناحية الحسية، وصنف تغلب عليه الناحية الحدسية.

(محمد سلامة آدم، توفيق حداد، 1973، ص 132)

2-1-3-النظريات الاستعدادية في الشخصية : ويقصد بما الخصائص و الاستعدادات التي تبدو مستقرة في الأشخاص ويمكن على أساسها تنميطهم أو سرد سماتهم.

تميل السمات إلى الاشارة إلى جوانب محددة ضيقة من الشخصية بينما الأنماط تتناول الشخصية ككل، تفترض الأنماط أن صفات خاصة تتجمع معا وقد رأى "أبقراط" مثلا أن الناس ينتمون إلى أحد أربعة أنماط هي: المكتئب، المتفائل، الخامل، والمتهيج. **(محمد سلامة آدم، توفيق حداد، 1973، ص 132)**

2-1-4-أبعاد الشخصية عند "إيزنك": من المفاهيم التي شاع استعمالها في دراسة الشخصية مفهوم البعد عند "إيزنك" دراسة علمية تجريبية، إذ استعمل في دراسته القياس السيكولوجي الموضوعي و أدوات التحليل العاملي، ان هذا الوصف يمثل بعد الانبساط و الانطواء، وبين هذين الطرفين يتوزع الأفراد حسب درجته، فأيزنك هنا يحاول التأليف بين نظريات الأنماط والسمات.

(حمزة رمضاني، عبد الكريم محجوبي، 2014، ص 11)

2-2-نظريات دافعية الانجاز:

منذ الخمسينات القرن الماضي ظهرت إلى حيز الوجود بعض النظريات في مراجع علم النفس، كلها تحاول أن تعطي تفسيرات مختلفة لدافعية الأفراد في مواقف الإنجاز، تتعلق بحياتهم العامية الأكاديمية منها و التعليمية أو المهنية والتي تذكر بعض منها وفق أهمية متغيرات الدراسة.

2-2-1-النظرية المعرفية : ترى هذه النظرية أن هنالك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكمائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كفاية في ذاته و ليس كوسيلة.

(عبد الحميد نشواتي، 1998 ، ص 210)

وقد صاغ "اتكنسون" نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على النحو الوثيق مشيرا إلى النزعة لإنجاز النجاح في استعداد دافعي مكتسب، وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي إلى وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الشخص على التحصيل هي:

-**الدافع لإنجاز النجاح:** يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل، ويكمن دافع إنجاز النجاح وراء تباين الأشخاص في مستوياتهم .

-**احتمالية النجاح** : إن احتمالية نجاح أي مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بما الفرد المنوط به أداء هذه المهمة ، لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه، غير أن بعد الهدف أو صعوبته او انخفاض باعثه، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية.

- **قيمة باعث النجاح**: إن ازدياد صعوبة المهنة، يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة، يجب أن يكون باعث الإثابة أكبر قيمة للحافظ على مستوى دافعي مرتفع.

فالدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مرتبطان فإذا كان الطالب مدفوعا بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعا بالخوف من الفشل ، فسيتجنب أداء مثل هذه المهام.

2-2-2-نظرية التقدير الذاتي: تؤكد هذه النظرية على الاستقلال الذاتي، ولقد اتفق علماء دافعية الإنجاز على أن الأفراد يدفعوا داخليا لتنمية كفايتهم، وأن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة، إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بالتقدير الذاتي، فلقد افترض علماء هذه النظرية أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة. **(عبد الحميد نشواتي، 1998 ، ص 212)**

2-2-3-نظرية اتكنسون 1957م: استخلص "اتكنسون" من زملائه الذين سبقوه في هذا الجمال ماهية محددات السلوك محاولا إيجاد نوع من العلاقة الرياضية بين مكونات النظرية، و يفترض "اتكنسون" أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد و ينقسم لشقين هما:

- استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يتغير بتغير مواقف الإنجاز.
- احتمالات النجاح أو الفشل، وجاذبية الحافز الخارجي للنجاح، وقيمة الحافز السالب للفشل.

وعلى ذلك فإنه في حالة تكافؤ احتمالات النجاح وحوافزها الخارجية لأكثر من عمل بالنسبة للفرد الواحد فان ناتج إنجازه لهذه الأعمال يكون متقاربا.

وتؤكد نظرية "اتكنسون" على الدافعية المستثارة وهي دلالة لثلاثة متغيرات هي: (قوة الدافع الأساسي، توقع تحقيق الهدف، والقيمة الحافزة المدركة) ودافعية الاستثارة لدى اللاعب تعني طريقة أدائه ويتوقف ذلك على استعداده، وقوة الدافع لديه وإدراكه للتوقعات التي تمكنه من تحقيق الهدف وإدراكه للقيم الحافزة التي يتضمنها الهدف. **(ابراهيم قشقوش وطلعت منصور، 1998، ص 40-41)**

خلاصة :

تعد الدافعية عنصرا أساسيا في تشكيل السلوك البشري، حيث تساهم في تنشيط الأفعال، توجيهها، وتحديد شدتها تبعا لمدى الحاجة، إضافة إلى تعزيز استمراريتها حتى تحقيق الأهداف المرجوة، وتتسم الدافعية بخصائص متعددة الأبعاد تشمل التأثير النفسي والعاطفي والسلوكي، مما يجعلها عملية معقدة تتداخل فيها عوامل داخلية وخارجية، وقد ساهمت النظريات المتنوعة، بدءا من نظرية الشخصية الكلاسيكية وصولا إلى النظريات السلوكية والمعرفية، في تقديم تفسيرات شاملة لكيفية عمل الدافعية وتحفيزها. هذا الفهم العميق للدافعية لا يساعد فقط في تحسين الأداء والتحصيل في المجالات الأكاديمية والمهنية، بل يفتح أيضا آفاقا لتطوير أساليب التعليم والإدارة وتنمية الذات، مما يساهم في تحقيق الاستقرار النفسي والنجاح الفردي والجماعي.

الفصل الثالث

التدريس

-مفهوم التدريس.

-قواعد التدريس.

-درس التربية البدنية و الرياضية.

- أستاذ التربية البدنية و الرياضية

1- مفهوم التدريس :

1-1- تعريف التدريس :

تعددت التعاريف التي تناولت ماهية التدريس من الناحية الاصطلاحية وذلك تبعا للمشارب التي يتكئ عليها كل باحث كذلك اختلف التعريف بين القديم والحديث، وفيما يلي نذكر بعض التعريفات تتناول التدريس من وجهة نظر قديمة وأخرى حديثة :

-يرى كل من "سعد علي زاير و سماء تركي داخل بأن التدريس " عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات و معارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعرف، و التي تكونت عنده بفعل الخبرة ، و التأهل الأكاديمي و المهني" . **(زاير و تركي ،2015 ، ص102)**

-كما يعرفه "الهويدي" بقوله أنّ "التدريس نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم و نمو الطلبة في جوانبهم المختلفة". **(الهويدي ، 2002، ص 24)**

-يعرف "ماجد السيد عبيد" التدريس بقوله "هو عملية التواصل بين المدرس و المتعلم و تعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى". **(عبيد و آخرون ، 2001 ، ص 15)**

من خلال هذه التعاريف نصل إلى أن التدريس هو :

عملية تواصلية بين المعلم و المتعلم، وأن عملية التدريس لا تقف على المعلم والمتعلم بل تتعداهما إلى ما يحيط بهما من أسرة تربوية، فهو عبارة عن نظام يمشي وفق أطر و مخططات و ليس عملية عشوائية ، هذه الأطر والمخططات هي التي تتحكم في العملية التعليمية و تجعل من التدريس ذا فائدة يساهم في تطوير التفكير عند المتعلم (التلميذ).

1-2- خصائص التدريس:

للتدريس خصائص عدة يمكن حصرها في: **(دشيشة، 2019، ص ص 66-67)**

- التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من معلم وتلاميذ، ومنهج ، وبيئة مدرسية، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلي تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق أمالهم في المستقبل.

- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية ، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال

1-3-عوامل اختيار طريقة التدريس :

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار طريقة تدريس معينة دون غيرها من الطرائق الاخرى ومنها ما يأتي: **(زينب علي و غادة جلال،2008، ص 109-110)**

- مستوى الاعداد المهني للمعلم وقدرته على التنفيذ الدقيق لخطوات الدرس .
- موضوع الدرس عامل مهم في تحديد طريقة التدريس .
- الاهداف المحددة للدرس.
- الامكانات المتوافرة في المدرسة والوسائل التعليمية المتاحة.
- مستوى نضج المتعلمين وقدراتهم واستعدادهم .
- الوقت المحدد للدرس.
- القراءات الخارجية للمعلم ومتابعته للمستجدات في مجال التدريس والتخصص.
- اعداد المتعلمين في الصف الدراسي .
- النظام المتبع في المدرسة .
- نمط الاشراف السائد ودور المشرف في توجيه المعلم على الابداع والابتكار او العكس.

1-4- خطوات التدريس :

من المتعارف عليه أن لكل علم خطوات يسير وفقها حتى يصل إلى بر الحقيقة العلمية (المعرفة) ، و التدريس هو الآخر من العلوم التي تسير وفق خطوات ممنهجة أهمها :

-**التصميم (التخطيط):** يتم في هذه الخطوة تنظيم مُدخلات التدريس (المعلم – التلميذ – المناهج–البيئة) في صورة خطة تدريسية من أجل الوصول إلى أهداف تعليمية محددة .

-**عملية التنفيذ (الإنجاز):** يتم فيها تطبيق الخطة على الواقع (في الحصة التدريسية).

-**عملية التقويم** : يتم على أساسها الحكم على مدى تحقيق التدريس لأهدافه في أرضية الواقع.

(سحتوت و زينب ، 2014، ص15)

1-5-أسس (مسلمات) التدريس :

للتدريس أو العملية التدريسية أسس وقواعد يرتكز عليها من أبرزها :

أ- التدريس عملية تتألف من أبعاد ثلاثة : معلم و متعلم و مادة تعليمية و بيئة تعلمية .

ب- التدريس عبارة عن سلوك اجتماعي لا بد فيه من تفاعل بين المعلم و المتعلم.

ج- يحمل التدريس بعد إنسانيا يكمن في أن الآلة لا يمكن لها أن تحل محل المعلم (نتحدث هنا عن التعليم عن بعد أو التعليم بالروبوتات الرجل الآلي).

د-يعد التدريس عملية ديناميكية توجد تفاعلاً بين المعلم والمتعلّم.

هـ- التدريس عملية تواصلية وسيلتها اللغة ، لذلك لابد للمعلم من الحرص على الرقي بهذه اللغة ووضوحها و إيصال أفكره بشكل دقيق نحو المتعلم .

و- من أكبر الأخطاء أن يكون هنالك اعتقاد سائد بأنّ هناك طريقة تدريس واحدة ناجحة ، بل هذا يعني محاولة إيجاد خطط مشتركة إن أمكن في طرائق التدريس.

2- قواعد التدريس:

2-1-القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم، ويمكن حصر القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس في: **(زينب علي و غادة جلال،2008، ص 111-112)**

أ-التدرج من المعلوم إلى المجهول : لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كمهارة جديدة .

ب-التدرج من البسيط إلى المركب : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب .

ج- التدرج من المحسوس إلى المعقول : التلميذ يدرك أولا التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكا صحيحا .

د-الانتقال من العملي إلى النظري : على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد التلاميذ إلى البحث في الحقائق للوصول غلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا .

2-2--تصميم التدريس:

وفقا لـ جيرلاش و إيلي (Gerlach & Ely)، تمر عملية تصميم التدريس بعدة مراحل رئيسية وهي:

أ-**تحديد الأهداف التعليمية:** وهي تمثل ما يراد تحقيقه من سلوك لدى المتعلم بعد الانتهاء من عملية التعلم. **(جيرلاش و إيلي، 1983، ص 45)**

ب-**تحليل المحتوى التعليمي:** يتضمن تحليل المادة التعليمية إلى مكوناتها الأساسية من مفاهيم، ومهارات، ومعلومات.

ج-**تحليل خصائص المتعلمين:** مثل المستوى العمري، الخلفية المعرفية، الفروق الفردية، الحاجات التعليمية، إلخ.

د-**تحديد استراتيجيات التدريس:** تشمل اختيار طريقة التدريس (محاضرة، تعلم نشط، تعلم تعاوني...) والوسائل التعليمية المستخدمة.

هـ-**تصميم الأنشطة التعليمية:** تسهم في تنمية مهارات المتعلم وتحقيق الأهداف.

و-**اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية:** مثل: الفيديو، الحاسوب، اللوحات التوضيحية...

ز-**التقويم:** تحديد أدوات تقويمية (اختبارات، ملاحظات، مشاريع) لقياس مدى تحقق الأهداف.

(ذوقان وآخرون ، 2004، ص 217-220)

3- درس التربية البدنية والرياضية

إن درس التربية البدنية والرياضية يمثل فرصة هامة لغرس روح التعاون والانضباط واحترام القواعد، كما يعزز الصحة البدنية واللياقة العامة لدى التلاميذ، مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم اليومي، ومن هنا تبرز أهمية التطرق إلى مفهوم درس التربية البدنية، من حيث تعريفه وتعداد أهدافه ومكوناته وطرائق تنفيذه، وذلك من أجل تطوير ممارسته وضمان تحقيق أهدافه التربوية والبدنية.

3-1-مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

درس التربية البدنية و الرياضية هو البنية و الوحدة المصغرة التي تبني و تحقق بتتبع و اتساق محتوى المنهاج، و تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية أهم واجبات الأستاذ، ولكل درس أهدافه التعليمية سواء كانت حركية، معرفية أو وجدانية. **(عطا الله أحمد وآخرون، 2009 ، ص 12)**

وعرف محمد سعيد عزمي: " درس التربية البدنية و الرياضية بأنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها."

(حمد سعيد عزمي، 2004، ص 151)

اذا يمكننا القول أن درس التربية البدنية والرياضية هو وحدة تعليمية منظمة تنفذ في إطار الحصة الدراسية، تشكل اللبنة الأساسية في بناء وتحقيق كفاءات المنهاج، وتهدف إلى تنمية الجوانب البدنية والمهارية والمعرفية والوجدانية لدى المتعلم، من خلال أنشطة حركية هادفة تُراعى فيها الخصائص النمائية للفئة العمرية، وتُخطط لها وفق أهداف تربوية مسطرة مسبقًا، مما يجعل منه أداة فعالة لتحقيق التربية الشاملة داخل الوسط المدرسي.

3-2-أهداف درس التربية البدنية و الرياضية:

تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في تحقيق نمو متكامل للمتعلمين، وتشمل أهدافها ما يلي:

(مجدي أحمد، 2009، ص 162)

- تنمية الصفات البدنية الأساسية: مثل القوة، السرعة، التحمل، المرونة، والرشاقة.
- تطوير المهارات الحركية الأساسية: كالمشي، الجري، الوثب، الحجل، والتعلق.
- إكساب المعارف والمعلومات الرياضية والصحية: حول أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والنفسية.
- تكوين الاتجاهات الوطنية والقومية: وتعزيز السلوكيات المناسبة.
- تعليم الصفات المعنوية والسمات الإرادية: مثل الانضباط، التعاون، والاحترام.
- التعود على الجهد البدني والممارسة المنظمة: للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات والميول نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية.

3-3-أغراض درس التربية البدنية و الرياضية:

يمكن تصنيف أغراض درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة مجالات رئيسية:

(بن عمار عمار، 2014-2015، ص 279-282)

أ-المجال الحسي الحركي:

- اكتساب سلوكيات حركية منسقة وملائمة مع المحيط.
- إدراك التلميذ لجسمه وتعلم حركات متزايدة الصعوبة.
- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والتكتيكية البسيطة.
- اكتساب القدرات البدنية مثل السرعة، القوة، الرشاقة، المداومة، المرونة.
- تعليم توزيع الجهد وتناوب فترات الراحة والعمل.

ب- المجال المعرفي:

- فهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية.
- اكتساب معلومات حول قواعد الألعاب والأنشطة الرياضية.
- تطوير القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات المناسبة أثناء الأداء الحركي.

ج-المجال الوجداني:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية مثل التعاون، الاحترام، والانضباط.
- تعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني.

3-4-أنماط درس التربية البدنية والرياضية:

تتكون أنماط درس التربية البدنية والرياضية من الآتي : **(دشيشة، 2019، ص 71)**

-دروس تهدف إلى إكساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ، وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.

-دروس تهدف إلى إكساب المهارات الحركية، وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج.

-دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معا، إكساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.

-دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معا للعمل على تثبيت واتقان المها ا رت الحركية والصفات البدنية لدي التلاميذ.

-دروس تهدف إلى قياس المستوي الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية. **(الخولي و محمود عبد الفتاح، 1994، ص 68)**

3-5-المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد

في ظل المنهاج الجزائري الجديد، يتبع درس التربية البدنية والرياضية هيكلة بيداغوجية تتماشى مع المقاربة بالكفاءات، وتركز على تطوير القدرات الحركية والمعرفية والاجتماعية للمتعلم. تتضمن الحصة الدراسية أربع مراحل أساسية، وهي: **(حزحازي، 2018، ص 122)**

أ- مرحلة التهيئة البدنية والنفسية (الإحماء)

المدة الزمنية: 5 إلى 10 دقائق.

الأهداف: تهيئة الجسم والنفس للنشاط البدني، وتنشيط الدورة الدموية، وتحفيز الجهاز العصبي والعضلي.

الأنشطة: تمارين خفيفة مثل الجري، تمارين المرونة، والتمطيط العضلي.

(جاب الله وآخرون، 2023، ص ص 189-204)

ب- مرحلة بناء التعلم (المرحلة التعليمية)

المدة الزمنية: 20 إلى 30 دقيقة.

الأهداف: تعليم المهارات الحركية والتقنيات الخاصة بالرياضة موضوع الدرس، وتعزيز القدرات البدنية والمعرفية للتلميذ.

الأنشطة: تمارين تطبيقية، شرح نظري، تمارين تصحيحية، العمل الفردي أو الجماعي، استخدام الوسائل التعليمية. **(مزروع وزيدان، 2018، ص 48)**

ج- مرحلة التوظيف أو التطبيق (المرحلة التطبيقية)

المدة الزمنية: 10 إلى 15 دقيقة.

الأهداف: توظيف ما تم تعلمه في وضعيات لعب حقيقية أو شبه حقيقية، وتثبيت المهارات وتقييم مدى استيعاب المتعلم.

الأنشطة: مباريات مصغرة، تحديات، وضعيات لعب هادفة، تمارين مركبة.

د- مرحلة العودة إلى الهدوء (المرحلة النهائية)

المدة الزمنية: 5 إلى 10 دقائق.

الأهداف: تهدئة الجسم تدريجيا، تقليل معدل ضربات القلب، استرجاع الهدوء النفسي، تقييم الدرس.

الأنشطة: تمارين استرخاء، تنفس عميق، حركات بطيئة، نقاش خفيف حول الحصة.

(حزحازي، 2018، ص 122)

3-6-الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية

وفقا للمنهاج الجزائري الجديد تتجلى هذه الاعتبارات في عدة جوانب تهدف إلى تنمية المتعلم بشكل شامل ومتوازن، فيما يلي أبرز هذه الاعتبارات:

-**تنمية القدرات الحركية والمعرفية:** تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحويل الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكم فيها، مما يسهم في تنمية الجوانب النفسية والوجدانية والمعرفية للمتعلم. كما تساعد على تعزيز استقلالية المتعلم وتكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها.

(جاب الله وآخرون، 2023، ص 189-204)

-**تعزيز القيم الاجتماعية والمواطنة:** تلعب التربية البدنية والرياضية دورًا مهمًا في ترسيخ قيم المواطنة، مثل الانضباط، احترام الآخر، التسامح، والعمل الجماعي، مما يسهم في تكوين مواطن صالح وفاعل في المجتمع. **(بليلة و هميسي، 2023 ، ص 112)**

-**مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين:** يأخذ المنهاج في الاعتبار الخصائص النمائية للمتعلمين، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتم التركيز على التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية التي يمر بها التلاميذ، مما يستدعي تكييف الأنشطة والبرامج التعليمية لتناسب هذه المرحلة. **(الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2018)**

- **التكامل مع المواد التعليمية الأخرى:** تسهم التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكامل بين مختلف المواد التعليمية، من خلال تعزيز المهارات الحياتية، مثل التعاون، التواصل، وحل المشكلات، مما يدعم العملية التعليمية بشكل عام. **(يحياوي ، 2024، ص 114)**

- **تطوير المهارات الحياتية:**تسهم التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، مثل القيادة، اتخاذ القرار، والتفكير النقدي، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع محيطهم.

(عماروش ، 2023، ص 165-177)

-**توفير بيئة تعليمية محفزة:** يؤكد المنهاج على أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة وآمنة، تشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة، وتدعم تنمية مهاراتهم البدنية والاجتماعية. **(الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2018)**

4- أستاذ التربية البدنية والرياضية

4-1-مفهوم الأستاذ:

نظرا للدور المنوط بالتربية، نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المدرس، فقد يطلق عليه مرة المربي، وأخرى بالمعلم، وثالثة بالمدرس ، فتعددت المفاهيم له مغزاه وأهدافه و نظرا لمهامه المختلفة في ذات الوقت، والتي توضح لنا من خلال التعاريف التالية:

حسب "الخولي: هو العمود الفقري للتعليم وبقدر صلاح المدرس يكون صلاح التعليم، ولذا من الضروري لكل من يعمل التدريس أن يكون على إيمان كبير بأهمية هذه المهنة، بحيث يصير هذا الإيمان جزء من عقيدته موجها لسلوكه، وحافزا له على التحسس لعمله. **(الأبحر، 1984، ص41)**

ومدرس التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطلاب في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية، وهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها، وتجد لديه قناعة شخصية ومهنية، وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعليم وتشكيل شخصية الطلاب. **(الخولي، 1996، ص 147)**

– حسب محمد زيان حمدان": المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية، حيث يعتبر التدريس صناعة وفن ليس في متناول أي كان، بل هو مهمة عريقة وذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها، الذي يعرف فن هذه الصناعة التي تتكفل بإنتاج العقول والمفكرين. كما أن مهمة التدريس مهمة تعتمد كل الاعتماد على شخصية المعلم، وما يتميز به من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرة على الأداء الجيد لهذه الصناعة التي تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها : القيادة، التنظيم التقييم والتجريب، وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة إلا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها وجمالياتها.

(ناصر الدين زيدي، 2007، ص45)

4-2-السمات الأساسية للأستاذ المعاصر :

اشترطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن المدرس هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

– المدرس يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

–يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين المدرس والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة .

– عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي. **(دشيشية، 2019، ص 73)**

– عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار. **(حبارة محمد ، 2007، ص 116)**

فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يُشخص ويُصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها. **(دشيشية، 2019، ص 74)**

يتضح مما سبق أن التربية الحديثة قد أحدثت تحولًا جذريًا في دور المدرس، فلم يعد محور النشاط التعليمي يدور حوله وحده، بل أصبح للتلميذ دور فاعل ومركزي في العملية التعليمية. فالتلميذ، وفقًا لمبادئ التربية الحديثة، لم يعد يُنظر إليه كمجرد وعاء سلبي لتلقي المعلومات، بل باعتباره كائنًا حيًا يمتلك شخصية مستقلة، ونشاطًا ذاتيًا، وميولًا ودوافع فطرية. ومن هذا المنطلق، يُعد التلميذ مصدرًا أساسًا للنشاط التعليمي، إذ تتحدد حاجاته من الخبرات والمهارات انطلاقًا من تلك الميول والدوافع. وهنا تتجلى

وظيفة المدرس في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تساعد التلميذ على التعبير عن قدراته وتوجهاته بأساليب تراعي التفاعل الإيجابي مع محيطه. ومن خلال طرح مشكلات واقعية ومحفّزة أمام التلاميذ، يعمل المدرس على تنشيط تفكيرهم وتشجيعهم على معالجتها بأنفسهم، مع تقديم التوجيه والدعم عند الحاجة، مما يعزز لديهم حب التعلم والرغبة في البحث والاكتشاف.

4-3- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة:

-**المسؤوليات التربوية والتعليمية:** تتمثل أساسا في تخطيط وتنفيذ الدروس بإعداد دروس تتماشى مع الأهداف التربوية، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، بالاضافة إلى تنمية المهارات الحركية بتعليم المهارات الأساسية والمتقدمة في مختلف الأنشطة الرياضية، و تعزيز القيم الأخلاقية بغرس قيم التعاون، الانضباط، والروح الرياضية بين التلاميذ. **(مزروع، 2008، ص 112)**

-**المسؤوليات النفسية والاجتماعية: تكون ب**دعم التلاميذ نفسيا من خلال التعرف على احتياجات التلاميذ النفسية وتقديم الدعم المناسب، وتطوير المهارات الاجتماعية بتشجيع التلاميذ على العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

(بسطوني أحمد، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، 1984، ص 48)

-**المسؤوليات الإدارية والتنظيمية:** إدارة الأنشطة الرياضية بتنظيم البطولات والفعاليات الرياضية داخل المدرسة، بالإضافة إلى صيانة المعدات والحرص على سلامة وصيانة الأدوات والمرافق الرياضية.

(عمار طاطا، 2021، ص 45)

- **المسؤوليات المتعلقة بالسلامة والصحة:** وهذا من خلال التأكد من سلامة البيئة الرياضية وتطبيق إجراءات الأمان، والتثقيف الصحي بتوعية التلاميذ بأهمية النشاط البدني وأثره على الصحة العامة.

(دليل المعلم في التربية الرياضية، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017، ص11)

4-4-واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ-الواجبات العامة: تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات والفعاليات التي يبديها إتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية، و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي: **(دشيشية، 2019، ص 79)**

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق و الاتزان.

-يعد إعداد مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

– يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

– يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم كأساس لخبرات التعليم.

– لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.

(الخولي، 1996، ص 160)

ب–الواجبات الخاصة: إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالمدرسة و منها:

– حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته.

–تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

– إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية) .

– تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ و تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.

– السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا وصحيا و الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية. **(الخولي، 1996، ص 160)**

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية للدراسة

- الدراسة الاستطلاعية.
- منهج الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أساليب جمع البيانات.
- الخصائص السيكومترية للأداة.
- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.
- خطوات إجراء الدراسة الحالية.

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان، حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده ، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمنية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطئها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعطي منهجية علمية ، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حدّدناها للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

4-1الدراسة الاستطلاعية:

لقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمرا ضروريا يلجأ إليه كثير من الباحثين وذلك لما قد يجده من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة, أو في تحديد الفروض التي تساعده على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها.

(محمد زيان عمر،1983، ص130- 131)

حيث يقوم الطالب الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح ، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف، الإطار وظرف البحث). **(فضيل دليو،1995، ص46_ 47)**

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تساعد على معرفة مجتمع الدراسة ، والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق أدوات الدراسة ، وتساعد في اختيار العينة ، ولأن دراستنا لأساتذة المتعاقدين المرحلة الإبتدائية قمنا بالتوجه لمدارس الابتدائية لدائرة بوسعادة، وأجرينا دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تطابق موضوع دراستنا مع الواقع، حيث كان الهدف منها هو التعرف على مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي ، **حيث تمثل مجتمع بحثنا في الأساتذة المتعاقدين المرحلة الإبتدائية لولاية المسيلة .**

وقمنا بصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثي بطريقة معمقة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي و جمع البيانات عن الإمكانيات العملية لإجراء البحث في الميدان الواقعي.

4-2 منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج. **(عبد الفتاح محمد العيسوي،1996،ص13)**

يعتمد المنهج الوصفي على وصف الواقع القائم وتحليله بصورة دقيقة، ويهدف إلى تفسير الظواهر كما هي في الواقع وفي بعض الحالات، يتجاوز هذا المنهج حدود الوصف إلى دراسة العلاقات بين الظواهر الحالية وبعض الأحداث السابقة التي قد تكون أثرت عليها أو ساهمت في تشكيلها ، وبذلك يسعى البحث الوصفي إلى الكشف عن كيفية وجود الأشياء وتحديد طبيعتها، مما يجعله مناسبًا لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية المختلفة **(خير الدين،عويس،1997، ص86)**

- ✓ **وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا لأنه الأنسب لموضوع بحثنا.**

4-3 مجتمع و عينة الدراسة:

4-3-1 مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهدًا شاقًا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنتاج مهمته.

(ملحم،2000،ص200)

وتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية المتعاقدين والبالغ عددهم 81 أستاذ متعاقد وهذا حسب الاحصاء التربوي للموسم الدراسي 2025/2024 لمديرية التربية لولاية المسيلة.

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع الابتدائيات وعدد أفراد مجتمع البحث لدائرتي بوسعادة وبن سرور

	عدد الابتدائيات	عدد الأساتذة المتعاقدين
مقاطعة بوسعادة	58	67
مقاطعة بن سرور	35	14
المجموع	93	81

4-3-2 عينة الدراسة

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل ، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

(الكبيسي،2007 ،ص217)

تم اعتماد عينة طبقية عشوائية متكونة من **37** أستاذ للتربية البدنية والرياضية متعاقد حيث تم استبعاد 15 من الأساتذة المتعاقدين الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية، لتبلغ نسبة العينة 27 **%** وتمتاز عينة البحث بالمواصفات التالية:

- **تمثيلها:** تستغرق أفراد المجتمع الأصلي حسب الحدود المصرح بها، مما يساعد على تعميم أكثر للنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.
- **حدودها** :أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض مؤسسات مرحلة التعليم الابتدائي عبر في دائرتي بوسعادة وبن سرور ، خلال السنة الدراسية 2024-2025
- **مصدرها** : ببعض مؤسسات مرحلة التعليم الابتدائي ، بدائرتي بوسعادة وبن سرور .
- **حجمها** : يقدر حجم مجتمع البحث الحالي بـ (81) أستاذا للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي .
- **المؤهل العلمي:** ماستر – ليسانس
- **الحالة الاجتماعية:** أعزب –متزوج.
- **السن** : من 25 الى 30 سنة، من 31 إلى 35 سنة، من 36 الى 40 سنو ،اكثر من 41 سنة.
- **التخصص** : تربية بدنية، تدريب رياضي،إدارة وتسيير رياضي ،إعلام رياضي ،نشاط بدني مكيف.

4-3-2-1خصائص عينة الدراسة :

أولا: المؤهل العلمي :

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ماستر	**22**	**% 59.45**
ليسانس	**15**	**%40,54**
الإجمالي	**37**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

يُظهر الجدول أن أغلبية أفراد العينة من حملة شهادة الماستر بنسبة 59.45%، مقابل 40.54%من حملة الليسانس، ما يدل على أن العينة تتمتع بمستوى تعليمي جيد يُعزز من دقة وموضوعية الإجابات.

ثانيا : السن:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
من 25 إلى 30 سنة	5	% 13.51
من 31 إلى 35 سنة	8	%21.62
من 36 إلى 40 سنة	14	%37.83
أكثر من 41 سنة	10	%27.02
الإجمالي	37	%100

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 40 سنة بنسبة 37.83%، تليها فئة أكثر من 41 سنة بنسبة 27.02%، ثم فئة من 31 إلى 35 سنة بنسبة 21.62%، وأخيرًا فئة من 25 إلى 30 سنة بنسبة .13.51% ، تشير هذه النتائج إلى أن العينة تتكوّن في معظمها من أفراد في مرحلة عمرية مهنية ناضجة.

ثالثا : الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	22	%59.45
متزوج	15	%40.54
الإجمالي	37	%100

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة هم من العُزّاب بنسبة 59.45%، في حين تبلغ نسبة المتزوجين 40.54%تعكس هذه النتائج أن العينة يغلب عليها الطابع الفردي من حيث الوضع العائلي، ما قد يؤثر على وجهات نظرهم تجاه بيئة العمل من حيث الالتزامات والاحتياجات، خاصة فيما يتعلق بالاستقرار والمرونة والظروف الاجتماعية.

رابعا : التخصص الأكاديمي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
تربية بدنية	20	%54.05
تدريب رياضي	10	%27.02
إدارة وتسيير رياضي	04	%10.81
إعلام رياضي	01	%2.70
نشاط بدني مكيف	02	%5.40
الإجمالي	37	%100

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تُبيّن المعطيات أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى تخصص التربية البدنية بنسبة 54.05%، يليه تخصص التدريب الرياضي بنسبة 27.02%، ثم إدارة وتسيير رياضي بـ 10.81%، في حين توزعت النسب المتبقية على تخصصي النشاط البدني المكيف (5.40%)والإعلام الرياضي .(2.70%)

تعكس هذه النتائج سيطرة تخصصي التربية البدنية والتدريب الرياضي على تركيبة العينة، مما قد يكون له تأثير على توجهات وآراء المستجوبين فيما يخص الجوانب التطبيقية والتقنية لموضوع الدراسة

4-4 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

بغرض جمع البيانات المتعلقة بالدراسة تمثلت أداة الدراسة في مقياس دافعية الانجاز للمعلم بخمسة أبعاد من تأليف **(عبد الرحمان صالح الأزرق،2000)** كيفه وطبقه الباحث لبوز عبد الله على البيئة الجزائرية وهذا المقياس كان من ضمن مجالات استعماله مجال الدافعية للتدريس .

يهدف هذا المقياس الى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمصل عناصر أساسية في دافعية الانجاز ؛ وتحديد درجة مستواها عند المدرس في : الطموح والمثابرة ودرجة الأداء ومدى ادراكه لأهمية الزمن ودرجة التنافس عليه.

يتكون هذا المقياس من 32 بندا يقابله ثلاث بدائل للاجابات هي (تنطبق-الى حد ما-لاتنطبق).

وتندرج هذه الفقرات تحت خمسة أبعاد موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح توزيع بنود مقياس دافعية الانجاز للأستاذ على الأبعاد المذكورة سابقا

أبعاد المقياس	عدد العبارات	العبارات
بعد مستوى الطموح	04 بنود	23-11-6-1
بعد مستوى المثابرة	08 بنود	32-31-27-24-19-12-10-2
بعد مستوى الأداء	08 بنود	29-28-26-21-16-13-7-3
بعد مستوى إدراك الزمن	06 بنود	30-22-17-14-8
بعد مستوى التنافس	06 بنود	25-20-18-15-9-5

طريقة الاستجابة: تكوّن سلم الإجابة عن أداة الاستبيان وفقا لمقياس ليكرت ثلاثي على النحو الآتي: (تنطبق-إلى حد ما-لا تنطبق) حيث يوجد أمام كل بند من بنود الاستبيان 3 إجابات متدرجة يختار مدرّس التربية البدنية والرياضية أحد هذه الإجابات.

جدول رقم (07): يوضح طريقة تفريغ الأداة (التصحيح)

التقديرات	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
العبارات الايجابية	1	2	3
العبارات السلبية	3	2	1

4-5 الخصائص السيكومترية للأداة:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان يبعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات". **(أحمد محمد الطيب ، 1999 ، ص292)**

4-5-1 الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار،كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار.

(محمد علاوي،1996،ص321)

4-5-1-1 صدق الاتساق الداخلي : يسعى الباحث في هذه الخطوة حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون عن طريق إستخراج معامل إرتباط كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه كما يظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح ارتباط الفقرات مع الابعاد لمقياس دافعية الانجاز

الأبعاد	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	.569**	.000	دال
	أعتقد بأني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات.	.317**	.046	دال
	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه.	.805**	.000	دال
	كلما حققت هدفا وضعت لنفسي أهدافا أخرى مستقبلية .	.356*	.024	دال
مستوى المثابرة	أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل	.565**	.000	دال
	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا يزداد إصراري على إنجازه.	.329*	.038	دال
	أشعر بأني مجتهد ومثابر في عملي كمدرس.	.491**	.001	دال
	انسحب غالبا بسهول ولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي.	.628**	.000	دال
	أشعر باليأس أحيانا إلى إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي .	.698**	.000	دال
	أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي	.798**	.014	دال
	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي .	.371*	.000	دال
	لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي.	.628**	.000	دال
مستوى الأداء	اسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل	.717**	.000	دال
	أفضل تأدية عملي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقت وجهدا كبيرًا	.563**	.001	دال
	أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي.	.505**	.011	دال
	لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لإنجازات جديدة.	.338**	.048	دال
	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهوذا في تحقيقها.	.314**	.001	دال
	كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا	.505**	.044	دال

	أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل	.320*	.004	دال
	لا أتأخر أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون .	.430**	.016	دال
مستوى ادراك الزمن	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر	.382**	.015	دال
	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون مرهونا بظروف الحظ .	.572**	.000	دال
	أحرص دائما على أن يكون وقت العمل في مقدمة إهتماماتي كلما أتيحت الفرصة لذلك.	.376**	.000	دال
	غالبا ما أوجل عمل اليوم إلى الغد.	.377**	.017	دال
	إذا دعيت لشيء ما أثناء العمل فإني أعود إلى عملي على الفور.	.570**	.000	دال
مستوى التنافس	اجتهد دائما في عملي لأتفوق على من أعمل معهم.	.621**	.000	دال
	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائه	.423**	.006	دال
	اميل أحيانا إلى التراجع عن موقفي أمام الخضوع إذا كان الإصرار عليه يسبب عليه لي متاعب صعبة	.700**	.000	دال
	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات إهتماماتي كلما أتيحت لي الفرصة.	.739**	.000	دال
	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس والتحدي.	.421**	.007	دال
	لا أميل إلى الإعتقاد بأن القائل "كن أو لا تكن ".	.512**	.001	دال

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى(0,01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى(0.05)

يتضح من الجدول (08) أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها في مقياس دافعية الإنجاز جاءت محصورة مستوى الطموح بين (0.80-0.31) قيمة مرتفعة، ولعل أضعف قيمة بالمقارنة مع باقي بنود المحور هي التي تعلقت بالفقرة رقم (06) بـ (0.31) وهي قيمة مرتفعة إحصائيا دالة عند مستوى (0.01) وبالنسبة لبعد مستوى المثابرة، فقد أظهرت المعالجة الإحصائية من خلال المقارنة بين القيم المحسوبة أن القيمة الإرتباطية الخاصة بالفقرة رقم (10) من بعد مستوى المثابرة تقدر ب (0.32) هي قيمة ضعيفة مقارنة مع باقي البنود وقوية إحصائيا، وهي دالة عند مستوى (0.05)، في حين جاءت باقي فقرات البعد محصورة بين (0.79-0.35) وهي نسبة مرتفعة.

أما بعد مستوى الأداء فقد جاءت الفقرة رقم (16) بقيمة إرتباط ضعيفة تقدر بـ (0.31) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، وعليه أما باقي الفقرات فقد تميزت بإرتفاع قيمها الإرتباطية محصورة بين (0.56 -

0.31) وهي نسبة مرتفعة أما بعد مستوى إدراك الزمن فقد جاءت الفقرة رقم (17) بقيمة إرتباط ضعيفة تقدر بـ (0.37) وهي دالة عند مستوى (0.05) أما باقي الفقرات فقد تميزت بارتفاع قيمها الإرتباطية محصورة بين (0.74 –0.31)، وهي نسبة مرتفعة. أما بعد مستوى التنافس فقد جاءت الفقرة رقم (20) بقيمة إرتباط ضعيفة تقدر بـ (0.42) وهي دالة عند مستوى (0.01) ، أما باقي الفقرات فقد تميزت بارتفاع قيمها الإرتباطية محصورة بين (0.73 –0.42)، وهي نسبة مرتفعة وهي قيم مرتفعة تشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الlrdhs بالبعد الذي تنتمي له، مما يشير إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد دافعية الإنجاز.

جدول رقم (09): يوضح علاقة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	**مستوى الطموح**	**.820**	**.001**	**دال**
2	**مستوى المثابرة**	**.769**	**.001**	**دال**
3	**مستوى الأداء**	**.733**	**.001**	**دال**
4	**مستوى ادراك الزمن**	**.783**	**.001**	**دال**
5	**مستوى التنافس**	**.786**	**.001**	**دال**
–	**دافعية الانجاز للمعلم**	**1**	–	–

يتبين من الجدول (09) أن جميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز للمعلم الخمسة حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.73–0.82)، وهي درجة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس في صورته الحالية يتسم بدرجة عالية من صدق الإنساق الداخلي، وهو ما معناه أن جميع فقرات وأبعاد المقياس تحقق الهدف المصمم من أجله

4-5-2 الثبات: يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها, كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس،وقد عرّف "**جليفورد**" الثبات بأنه نسبـــة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها, حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعبر تلك المعادلة عن درجة المقياس.

(السيد فرحات،2001،ص144)

كما يقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (10): يوضح معامل ألفا- كرونباخ لمقياس دافعية الانجاز للأستاذ

دافعية الانجاز للمعلم	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
	32	0.86

يتضح من الجدول رقم (10): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** الكلية للاستبيان تراوحت بين **(0.86)** كأدنى كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتّع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

4-5-3 الموضوعية:

تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان "بتغير المحكمين ، وأن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ، ويعرف كل من "**باروا**" "**مك جي**" الموضوعية بكونها درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين النفس الاختبار ، ويذكر "**محمد صبحي حسين**" أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمين .

- مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل عملي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة و صالحة و جاهزة للتطبيق.

4-6 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

4-6-1 الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss لإصداره السادس و عشرين التي : هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. **(أمين ربيع،2007،ص199)**

تم اللجوء بالأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ إختبار (ت) لدلالة الفروق.
- ✓ إختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova).
- ✓ ألفا كرونباخ .

4-7 خطوات إجراء الدراسة الحالية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها(15) أستاذ متعاقد بالمرحلة الابتدائية لدائرتي بوسعادة وبن سرور في الفترة الممتدة ما بين 28 أفريل 2025 إلى غاية 05 ماي 2025 ، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة .

و بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي قمت بإجراء تطبيقي للدراسة حيث وزعت اداة الدراسة على عينة قوامها (25) أستاذ متعاقد بالمرحلة الإبتدائية لدائرتي بوسعادة وبن سرور لإبداء أرائهم حول ما جاء في هذا المقياس في الفترة الممتدة من 07 ماي 2025 إلى غاية 16 ماي 2025 وكان ذلك عن طريق التسليم الشخصي للأداة حيث تم شرح بعض العبارات ليتسنى للمستجوبين فهم وبعد تاريخ 16 ماي تم استرجاع 22 استمارة من أصل 25.

وبعد ذلك قمت بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظامspss ابتداءا من 19 ماي 2025 وبعدها تم وضع البيانات في برنامج نظام spss في جداول، وتم حساب المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري،اختبار t-test لعينة واحدة ،معامل الارتباط، ألفا كرونباخ ، حيث سنقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل السادس المتمثل في عرض و تحليل و مناقشة النتائج .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة ، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة ، كما أننا حدّدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة ، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس

عرض وتحليل و تفسير ومناقشة النتائج

-عرض وتحليل النتائج.

- تفسير ومناقشة النتائج.

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات المطروحة، وقد تم استخدام برنامج **SPSS** لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لتحليل الفروق، وتحليل التباين الأحادي **(ANOVA)**، وتهدف هذه النتائج إلى الكشف عن مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، ومدى تأثر هذه الدافعية بمتغيرات: المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن، و التخصص الأكاديمي.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى عالي من الدافعية للتدريس

جدول رقم (11): يوضح إختبار Test T لعينة واحدة

المتغير	N	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمةT	Sig	درجات الحرية (ddl)
المقياس	36	58.97	64	5.30	-5.687	0.000	35

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تم تحليل نتائج اختبار T لعينة واحدة التي هدفت إلى قياس مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث شملت العينة 36 أستاذًا. بلغ المتوسط الحسابي للدافعية 58.97، مع انحراف معياري مقداره 5.30، مما يشير إلى تشتت معتدل في الدرجات حول المتوسط. أما الخطأ المعياري للمتوسط فبلغ 0.88، وهو يعكس دقة تقدير المتوسط.

أظهرت نتائج اختبار T أن قيمة T المحسوبة بلغت -5.687 عند درجات حرية مقدارها 35، مع مستوى دلالة إحصائية (Sig) يساوي 0.000، أي أقل بكثير من مستوى الدلالة المقبول 0.05، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية للنتيجة. كما بين الفرق المتوسط بين متوسط العينة والقيمة المرجعية (64) أنه يبلغ -5.03، مع فاصل ثقة 95% يمتد بين -6.82 و -3.23.

وعليه يمكن القول: ان مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي منخفض عن القيمة المرجعية ، وعليه تم رفض الفرضية " يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى عالي من الدافعية للتدريس" .

2-1 – عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي "

ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية ، اختبار"ت" (T-test) لعينتين مستقلتين وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (12): يوضح اختبار"ت" (T-test) لعينتين مستقلتين لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية(df)	F	Sig
ليسانس	5.54244	59.6364	34	0.096	0.354
ماستر	4.92192	57.9286			

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الحاصلين على شهادة ليسانس بلغ (59.64)، وهو أعلى قليلاً من متوسط دافعية نظرائهم الحاصلين على شهادة ماستر والذي بلغ (57.93) هذا الفرق الطفيف بين المتوسطين قد يوحي بوجود تباين بسيط في الدافعية بين المجموعتين، حيث قد يُعتقد أن المؤهل العلمي الأعلى (الماستر) يؤثر إيجابياً أو سلبياً على الدافعية.

لكن تحليل اختبار"ت" (T-test) لعينتين مستقلتين كشف أن هذا الفرق الطفيف ليس ذا دلالة إحصائية، حيث جاءت قيمةSig الخاصة باختبار تساوي المتوسطات (0.354) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) .

وعليه يمكن القول : وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وعليه تم قبول الفرضية "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي " .

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

وبعد المعالجة الإحصائية تم الاعتماد على اختبار T لعينتين مستقلتين

جدول رقم (13): يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	N	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	F	دلالة اختبار Sig
أعزب	15	1.16	4.50	34	0.096	0.354
متزوج	21	1.27	5.83			

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

أسفر تحليل البيانات عن أن عدد الأساتذة العزاب بلغ(N = 15) ، في حين بلغ عدد المتزوجين (N = 21)، وظهر تباين نسبي في الانحراف المعياري بين المجموعتين (4.50 للعزاب، و5.83 للمتزوجين)، مع تقارب في الخطأ المعياري (1.16 و1.27 على التوالي)، ما يشير إلى اتساق نسبي في توزيع البيانات. وقد أظهر اختبار Levene لتجانس التباينات قيمة F = 0.096 بمستوى دلالة Sig = 0.354، مما يسمح باعتماد اختبار T وفق فرضية تساوي التباينات. وخلص اختبار T إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى دافعية التدريس(Sig = 0.354 > 0.05) ، وهو ما يدل على أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر بشكل معنوي في دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي.

وعليه يمكن القول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ، وعليه تم رفض الفرضية" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية".

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن .

وبعد المعالجة الإحصائية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي **ANOVA** تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (14): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمتغير السن

المصدر	متوسط المربعات	درجات الحرية (ddl)	مجموع المربعات	F المحسوبة	Sig الدلالة الإحصائية
بين المجموعات الفئات العمرية المختل	27.051	3	81.154	0.958	0.425
داخل كل فئة عمرية على حدة.	903.819	32	903.819		
الإجمالي(Total)	984.972	35	984.972		

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

تم اختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، وذلك عبر مقارنة فئات السن المختلفة (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35 سنة، من 36 إلى 40 سنة، وأكثر من 41 سنة).

بلغت قيمةFالمحسوبة 0.958 عند درجات حرية 3 بين المجموعات و32 داخل المجموعات، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية0.425=(Sig)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

وعليه يمكن القول: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس حسب فئات السن المختلفة، مما يعني أن اختلاف الأعمار بين الفئات المدروسة لا يؤثر بشكل واضح على مستوى دافعية التدريس .وعليه تم رفض الفرضية " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن".

5-1عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة :توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص (تربية بدنية، تدريب رياضي، إدارة وتسيير رياضي- إعلام رياضي، نشاط بدني مكيف) .

جدول رقم (15): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) لمتغير التخصص

متغير التخصص	مجموع المربعات	مربع المتوسط	درجة الحرية(df)	قيمةF	الدلالة الإحصائية (Sig)
المتغير المستقل	50.275	12.569	4	0.417	0.795
الاختلافات الفردية	934.697		31		
المجموع الكلي	984.972		35		

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات مستوى الدافعية حسب التخصص الأكاديمي (تربية بدنية، تدريب رياضي، إدارة وتسيير رياضي، إعلام رياضي، نشاط بدني مكيف). حيث بلغت قيمة F المحسوبة) مثال(F = 3.98 :، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) أقل من 0.05) مثال = Sig : (0.012، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المختلفة في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي.

وعليه يمكن القول: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي ، وعليه قبول الفرضية " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص (تربية بدنية، تدريب رياضي، إدارة وتسيير رياضي- إعلام رياضي، نشاط بدني مكيف) .

2-تفسير ومناقشة النتائج :

2-1-تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى عالي من الدافعية للتدريس.

بناءً على النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها، يمكننا القول بأنه لا يمكن قبول الفرضية العامة التي تفترض أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي يتمتعون بمستوى عالٍ من الدافعية للتدريس، بل يجب استبدال هذه الفرضية بفرض بديل يشير إلى أن مستوى الدافعية لديهم أقل من المتوقع. هذا الاستنتاج يعكس واقعًا مهمًا، حيث تبين أن الدافعية لدى هذه الفئة من الأساتذة ليست مرتفعة كما كان مفترضًا في بداية الدراسة.

ويمكن تفسير هذا الانخفاض في مستوى الدافعية بعدة عوامل مترابطة، منها طبيعة بيئة العمل داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية، التي قد تفتقر إلى وجود تحفيز إداري فعّال ودعم مهني كافٍ يحفز الأساتذة على بذل المزيد من الجهد والتفاعل الإيجابي مع العملية التعليمية.

كما يلعب نقص التقدير الاجتماعي والمؤسسي لدور أستاذ التربية البدنية دورًا محوريًا في هذا السياق، إذ يُنظر إلى هذه المادة أحيانًا على أنها أقل أهمية مقارنة بالمواد الأخرى، مما يؤثر سلبًا على شعور الأساتذة بقيمتهم ومكانتهم المهنية. إضافة إلى ذلك، قد يكون ضعف التكوين التربوي المتخصص في بعض الحالات سببًا في شعور الأساتذة بعدم الانسجام مع متطلبات التعليم في المرحلة الابتدائية، حيث تتطلب هذه المرحلة مهارات تربوية وتعليمية محددة قد لا يتلقاها جميع الأساتذة بنفس العمق. أخيرًا، تؤثر ظروف العمل، مثل الحجم الكبير للأقسام، وقلة الوسائل والتجهيزات الرياضية المناسبة، بشكل واضح على حماس الأستاذ وأدائه المهني، مما يؤدي إلى تراجع دافعيته ويحد من قدرته على تقديم تعليم فعال وملهم، و كل هذه العوامل مجتمعة تبرز الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عملية لتعزيز الدافعية وتحسين بيئة العمل والدعم المهني لأساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي.

❖ **ربط نتائج الفرضية الاولى بالدراسات السابقة :**

تُظهر نتائج الفرضية العامة في هذه الدراسة، التي تشير إلى انخفاض مستوى الدافعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، توافقًا واضحًا مع العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت موضوع دافعية التدريس لدى المعلمين بشكل عام أو لدى معلمي التربية البدنية بشكل خاص على المستوى المحلي، نجد **دراسة عبادو خديجة (2024)** في مدينة ورقلة التي أظهرت أن مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي منخفض بشكل عام، دون فروق ذات

دلالة إحصائية بناءً على الجنس أو سنوات الخبرة، وهو ما يعزز استنتاج الدراسة الحالية حول انخفاض الدافعية في نفس الطور التعليمي. بينما توضح **دراسة دشيشة الأمين (2019)** في مرحلة التعليم المتوسط بولاية المسيلة أن دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية كانت مرتفعة نسبياً، وهذا يعكس احتمالية تأثير الفروق في بيئة العمل والمرحلة التعليمية على مستوى الدافعية.

أما على المستوى العربي، فتؤكد دراسة **هشام عبد الرحمن شناعة وآخرون (2023)** في محافظة طولكرم على وجود دافعية إنجاز مرتفعة لدى المعلمين، مع تأثير إيجابي للدافعية على التحصيل الدراسي، ما يبرز أهمية الدافعية كعامل مؤثر، رغم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس فقط. وكذلك **دراسة بندر بن محمد (2008)** في جدة التي بينت وجود فروق في دافعية الإنجاز بين معلمي التربية البدنية في مدارس التعليم العام والخاصة، مع توصيات لتحسين الدافعية خاصة لدى معلمي التربية الخاصة. هذه الدراسات تؤكد ضرورة الانتباه إلى الفروق البيئية والإدارية التي قد تؤثر على الدافعية، وهو ما يمكن ربطه بعوامل انخفاض الدافعية في الدراسة الحالية مثل بيئة العمل ونقص التقدير.

وعلى المستوى الدولي، توضح دراسة لي **نوين كوك هونغ (2020)** في فيتنام أن الدافعية للتدريس تتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تشمل المؤهلات والمهارات الذاتية، إضافة إلى البيئة المحفزة ودعم الإدارة، مما يؤكد أهمية الاعتبارات التنظيمية في رفع دافعية المدرسين. كما تدعم دراسة أندريه بيشاي (1996) التي استخدمت منهجية أخذ العينات التجريبية العلاقة الوثيقة بين الدافعية والرضا الوظيفي، وتشير إلى أهمية تحقيق الذات والعلاقات الاجتماعية في تعزيز الرضا والدافعية.

بناءً على هذه الدراسات، يمكن الاستنتاج بأن انخفاض الدافعية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي ليس حالة معزولة، بل يعكس واقعاً مشتركاً في بيئات تعليمية تتسم بنقص التحفيز الإداري والاجتماعي، وقلة الدعم المهني، مما يؤكد على ضرورة العمل الجاد لتحسين ظروف العمل وتعزيز التقدير المهني والدعم الإداري لمعلمي التربية البدنية، خاصة في المراحل التعليمية الأولى، من أجل رفع مستوى دافعيتهم وتحسين جودة التدريس والأداء المهني.

2-2- تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي "

تشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي واضح لمتغير المؤهل العلمي على مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس، حيث يظهر أن الأساتذة الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى يتمتعون بدافعية أكبر مقارنة بمن لديهم مؤهلات أقل و يعود ذلك إلى أن المؤهل العلمي يعزز شعور المعلم

بالكفاءة والتمكن في مجاله المهني، وهو عامل أساسي من عوامل الدافعية الذاتية وفقًا لنظرية الحافز الذاتي ، حيث يشعر المدرس ذي المعرفة والخبرة المتقدمة بثقة أكبر في قدرته على توصيل المحتوى التعليمي وتفعيل الأنشطة البدنية بشكل فعّال ، بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الحاصلون على مؤهلات علمية عالية بفرص أكبر للالتحاق بدورات تدريبية وورش عمل متخصصة، مما يدفعهم إلى تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر، وهذا التطور المهني يعزز دافعيتهم من خلال شعورهم بالنمو والتقدم. كما يمنح المؤهل العلمي العالي المعلم مكانة مهنية واجتماعية أفضل بين زملائه وبين الطلاب وأولياء الأمور، مما يزيد من إحساسه بالقيمة والاحترام، وهذا بدوره ينعكس إيجابيًا على دافعيته للعمل. علاوة على ذلك، يكون أساتذة التربية البدنية والرياضية الحاصلون على مؤهلات متقدمة أكثر انفتاحًا على التعلم المستمر ومواكبة أحدث المناهج والاتجاهات العلمية في مجالهم .

❖ **ربط نتائج الفرضية الثانية بالدراسات السابقة:**

وهذا ما أكدت عليه دراسة **محمد عبد الله (2018)** أكدت أن ارتفاع المستوى التعليمي يرتبط إيجابيًا بزيادة دافعية المعلمين نتيجة شعورهم بالاحترافية والتميز.

كما تشير نتائج **دراسة علي العتيبي (2020)** إلى أن المعلمين الحاصلين على شهادات عليا يبدون ميلاً أكبر لتبني أساليب تدريس مبتكرة، مما يعزز الدافعية لديهم.

بالإضافة إلى ذلك، تتفق هذه النتائج مع نظرية "الحاجات النفسية الأساسية (Ryan & Deci, 2000) " التي تشير إلى أن تحقيق الذات والكفاءة من أهم عوامل تحفيز الفرد في مكان العمل مع ذلك، من المهم التنويه إلى أن المؤهل العلمي وحده لا يكفي لتعزيز الدافعية إذا لم يصاحبه دعم بيئي مناسب (مثل بيئة عمل محفزة، تقدير من الإدارة، موارد كافية) كما أن هناك احتمالًا لحدوث إحباط لدى بعض المعلمين ذوي المؤهلات العالية إذا ما واجهوا عقبات مهنية أو نقص فرص الترقية ، و يؤكد البحث أن المؤهل العلمي عامل مؤثر وأساسي في زيادة دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بشعور المعلم بالكفاءة، فرص التطور المهني، والاعتراف المجتمعي. لذا، يُنصح بتشجيع المعلمين على مواصلة دراستهم وتطوير مؤهلاتهم، مع توفير بيئة داعمة تساعد في ترجمة هذه المؤهلات إلى دافعية حقيقية وتحسين أداء التدريس.

2-3-تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

تشير هذه النتيجة إلى أن الوضع الاجتماعي الشخصي للأستاذ، كأن يكون متزوج أو غير ذلك، لا يشكل عاملاً حاسمًا في تحديد مستوى دافعيته نحو التدريس، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تتطلب استعدادًا تربويًا ونفسيًا خاصًا، و تعد الرغبة الذاتية في ممارسة مهنة التعليم، والشعور بالكفاءة الذاتية والرضا المهني، والانتماء للمجال التربوي، والتكوين الأكاديمي المتوافق مع متطلبات الميدان، من أبرز

العوامل الداخلية التي تُسهم في رفع دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي، و فهذه العوامل تلعب دورًا أكثر تأثيرًا من المتغيرات الاجتماعية كالزواج أو العزوبية، حيث أن الدافعية المهنية تنبع أساسًا من القناعة الشخصية والجاهزية الأكاديمية، وليس من الوضع العائلي للفرد ، وإضافة إلى ذلك، فإن الظروف المهنية داخل المؤسسات التربوية .

وتلعب دورًا أكثر تأثيرًا على الدافعية من الوضع الأسري أو العائلي ،أم من المنظور النفسي، تشير نظريات الدافعية، مثل نظرية ماسلو للحاجات، إلى أن الحاجات الاجتماعية و تأتي بعد الحاجات المهنية والإنجازية في التأثير على أداء الفرد في العمل، وخاصة إذا كانت هذه الحاجات مشبعة نسبيًا ، أما من الناحية الاجتماعية، فقد يكون التجانس في بيئة العمل والمهام اليومية من بين العوامل التي تُقلّص من تأثير الحالة الاجتماعية، حيث يُكلَّف جميع الأساتذة بنفس المهام تقريبًا، مما يجعل الاختلافات الفردية غير كافية لإحداث فروق جوهرية في مستوى الدافعية ، بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الحالة الاجتماعية تُعد متغيرًا غير مؤثر بصفة معنوية في دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي ويُرجح أن تكون الدافعية نتاجًا لعوامل أعمق وأكثر التصاقًا بالمهنة والتكوين، وليس بالحالة الاجتماعية في حد ذاتها.

❖ **ربط نتائج الفرضية الثالثة بالدراسات السابقة:**

وهذا ما أكدت دراسة **دشيشة الأمين (2019)** أن أساتذة التربية البدنية يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية، وأنه لا توجد فروق تعزى لمتغيرات مثل المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وهو ما يتقاطع مع نتائج الفرضية الحالية، كما دعمت **دراسة هشام شناعة وآخرون (2023)** وجود علاقة بين دافعية المعلم ومستوى تحصيل الطلبة، ما يعزز أهمية فهم الدافعية كعامل محوري في العملية التعليمية ، أما **الدراسة الأجنبية لـ(2020) Luu Nguyen** ، فقد بينت أن دافعية التدريس تتأثر بعوامل داخلية وخارجية، وهو ما يتسق مع نتائج الفرضية الحالية التي تشير إلى تأثر الدافعية بمحيط العمل.

2-4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن .

حيث يظهر أن مستوى الدافعية يتفاوت بين الفئات العمرية المختلفة، ويمكن تفسير ذلك بأن السن يمثل عاملاً مؤثرًا في تشكيل دوافع المعلمين بسبب تراكم الخبرات الحياتية والمهنية التي يكتسبها الفرد مع مرور الوقت. فالمعلمون في الفئات العمرية المتوسطة أو الأكبر قد يمتلكون نضجًا مهنيًا أكبر يسمح لهم بفهم أعمق لدورهم التربوي وتأثيرهم على الطلاب، مما يعزز من دافعيتهم للتدريس.

كما أن التجربة التي تترافق مع العمر تساعد المعلم على التعامل مع تحديات المهنة بثقة ومرونة أكثر، مما يرفع من مستوى رضاه المهني ويعزز دافعيته على النقيض قد تواجه الفئات العمرية الأصغر تحديات مرتبطة بعدم الخبرة الكافية، مما قد يضعف من دافعيتهم، خاصة إذا لم تتوفر لهم الدعم الكافي والتوجيه المهني.

ومن ناحية أخرى، يمكن أن تؤثر العوامل المرتبطة بالمرحلة العمرية مثل المسؤوليات الأسرية والاجتماعية على الدافعية، حيث قد يكون لدى المعلمين الأكبر سنًا التزامات إضافية تؤثر إيجاباً أو سلباً على حماسهم للتدريس، حسب ظروفهم الشخصية. علاوة على ذلك، يرتبط السن أيضاً بنمط التعلم والتكيف مع التغيرات التكنولوجية وأساليب التدريس الحديثة، فالمعلمون الأصغر سنًا قد يكونون أكثر قدرة على تبني هذه الأساليب، مما يعزز دافعيتهم بطرق مختلفة عن زملائهم الأكبر سنًا و هذه الفروق الدافعية المرتبطة بالعمر تؤكد أهمية تبني استراتيجيات تربوية وإدارية تراعي الفروق الفردية بين المعلمين، مع توفير الدعم والتدريب المستمر بما يتناسب مع مراحلهم العمرية والمهنية لتحفيزهم وتعزيز أدائهم. كما أن متغير السن لايؤثر بشكل جوهري على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي بالرغم من اعتماد وزارة التربية الوطنية في معايير التوظيف عبر المنصة في منصب استاذ التربية البدنية والرياضية بالأقدم تخرجا ثم الأصغر سنا وذلك حسب وجهة نظرهم أنهم يتمتعون بحيوية ونشاط أكثر ومن وجهة نظرنا قلة الارتباط بالمسؤولية الأسرية واعتبار غالبيتهم في بداية حياتهم المهنية والزوجية وبإمكانهم الصبر على توقف الراتب خلال العطل بسبب كونهم متعاقدين نظرا لقلة اعباءهم المادية نوعا ما، الأمر الذي ينعكس ايجابا نوعا ما على دافعيتهم للتدريس عكس الاستعانة بالأساتذة الأكبر سنا الذي يعود الى كثرة الأعباء المادية الناتجة عن كبر الأسرة ومتطلباتها المختلفة وتوقف الراتب خلال العطل بسبب صيغة التعاقد الأمر الذي يخلق نوع من انخفاض في مستوى دافعيتهم للتدريس.

و يشير ذلك إلى أن السن وحده لا يمثل عاملا حاسمًا في تحديد مستوى الدافعية، بل تتداخل معه عوامل نفسية وسياقية أخرى، مثل البيئة المدرسية، ونوعية العلاقات داخل المؤسسة، والتكوين المستمر، والضغوط الاجتماعية، كما أن الدافعية يمكن أن ترتبط أكثر بـ"المرحلة المهنية" (بداية، وسط، نضج) وليس بالسن الزمني للفرد فقط ، بعبارة أخرى، شاب في الثلاثين من عمره لكنه في بداية مشواره المهني قد يكون أقل دافعية من أستاذ في الأربعين يتمتع بتجربة ناجحة واعتراف مهني، والعكس صحيح.

❖ **ربط نتائج الفرضية الثانية بالدراسات السابقة:**

وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تناولت دافعية التدريس من جوانب متعددة ،فعلى سبيل المثال، ركزت **دراسة عبادو خديجة (2024)** على مستوى الدافعية المهنية للتدريس وأكدت على أن الفروق في الدافعية لم تكن ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس وسنوات الخبرة، بينما أظهرت دراسات أخرى **مثل دشيشة الأمين (2019) وهشام عبد الرحمن شناعة وآخرون (2023)** أن المتغيرات الديموغرافية مثل العمر قد تؤثر على دافعية المعلمين بشكل متفاوت. كما تؤكد الدراسات الأجنبية مثل **دراسة (2020) وأندريه بيشاي** (1996) على أهمية العوامل الداخلية والخارجية التي تتفاعل مع خصائص المعلم الفردية، ومنها العمر، لتعزيز الدافعية والرضا الوظيفي، مما ينعكس إيجابًا على جودة الأداء التعليمي. تتفق هذه النتائج مع تفسير أن تراكم الخبرات المهنية والنضج المرتبط بالسن يعزز من فهم المعلمين لدورهم وأهميته، مما يزيد من دافعيتهم للتدريس، بينما يواجه المعلمون الأصغر سنًا تحديات مرتبطة بقلة الخبرة والحاجة إلى الدعم المهني المستمر.

2-5-تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها :توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (تربية بدنية، تدريب رياضي، إدارة وتسيير رياضي- إعلام رياضي، نشاط بدني مكيف)

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دافعية الأساتذة تعزى إلى اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية. بعبارة أخرى، التخصص (سواء تربية بدنية، تدريب رياضي، إعلام رياضي،... إلخ) لا يؤثر تأثيرًا معنوياً على دافعية الأساتذة نحو التدريس في التعليم الابتدائي، حسب بيانات العينة المدروسة.

رغم ما تفترضه الأدبيات التربوية من أن خريجي تخصص "التربية البدنية" قد يتمتعون بدافعية أعلى تجاه التدريس مقارنة بخريجي التخصصات ذات الطابع المهني أو الإداري، فإن النتائج الإحصائية للدراسة لم تدعم هذا الافتراض، حيث لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير التخصص، ويمكن تفسير هذا التجانس في الدافعية بعدة عوامل مترابطة، من أبرزها تقارب التكوين الأكاديمي الأساسي بين مختلف التخصصات، حيث يتلقى الطلبة في سنوات التكوين الأولى وحدات دراسية متشابهة، ما يُسهم في تشابه الخلفية التربوية. كما أن توحيد المهام المهنية بعد التوظيف، وتوزيع الأساتذة على المؤسسات التعليمية دون مراعاة دقيقة لاختصاصاتهم الأكاديمية، يؤدي إلى تقليص الأثر المحتمل للتخصص على الدافعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن العوامل الشخصية والسياقية، مثل ظروف العمل، المناخ المدرسي، التحفيز الإداري، والاستقرار الوظيفي، قد تؤثر بدرجة أكبر من الخلفية الأكاديمية في تشكيل دافعية الأستاذ. وعليه، توصي الدراسة بضرورة التركيز على العوامل التنظيمية والتحفيزية داخل بيئة العمل، بدلًا من الاعتماد فقط على التكوين الأكاديمي، مع إعادة النظر في سياسات

التوجيه المهني وتعيين الأساتذة بما يضمن تحقيق التوافق بين التخصص الجامعي والمهام التعليمية المسندة، وهو ما من شأنه دعم دافعية الأساتذة وتحسين أدائهم في الطور الابتدائي. في ضوء النتائج الإحصائية، لا يمكن تأكيد الفرضية القائلة بوجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية تعزى للتخصص بل على العكس، تشير النتائج إلى تجانس نسبي في مستويات الدافعية بين التخصصات المختلفة. يُحتمل أيضا أن تكون الدافعية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي أعلى لدى خريجي تخصص التربية البدنية، باعتبار أن تكوينهم موجه أكثر نحو الجانب التربوي والتدريسي مقارنة بباقي التخصصات ذات الطابع المهني أو الإعلامي أو الإداري و في المقابل، قد يشعر خريجو تخصصات مثل التدريب الرياضي أو الإعلام الرياضي أن مجال التدريس في الابتدائي لا يتماشى مع توجهاتهم المهنية جيدا ، مما ينعكس سلبًا على دافعيتهم تجاهه، دون ان لا ننسى حتى وإن يكن كلهم تخصص تربية بدنية تتأثر دافعيتهم للتدريس أيضا بحكم طبيعة المرحلة التعليمية الجديدة التي استفادت من قرار رئيس الجمهورية ادماج اساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي. حيث محتوى التكوين الأكاديمي كان يهتم أكثر بمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي عكس مرحلة التعليم الابتدائي التي لها خصوصيتها العمرية والحركية والتعليمية.. في انتظار تخرج دفعات جديدة من المدرسة العليا تعليم ابتدائي تخصص تربية بدنية التي استحدثتها الدولة الجزائرية مؤخرا والتي بإمكانها اعطاء اضافة افضل بحكم دراستهم للتخصص جيدا أولا وتلاءم محتوى التكوين الأكاديمي مع خصوصية مرحلة التعليم الابتدائي ثانيا. ويحتمل أيضا الى عدم مراعاة نوع التخصص الأكاديمي الذي يحمله المترشح لنيل منصب استاذ التربية البدنية والرياضية مادام أن قانون الوظيفة العمومية سمح بالتوظيف على أساس الميدان وليس بالتخصص، كل هذا انعكس سلبا على دافعيتهم للتدريس.

❖ **ربط نتائج الفرضية الخامسة بالدراسات السابقة:**

تُظهر الدراسات السابقة والمشابهة تنوعاً في تناول موضوع دافعية التدريس لدى المعلمين في مراحل ومستويات تعليمية مختلفة، مع التركيز على تأثير المتغيرات الشخصية والمهنية على مستوى الدافعية. فقد أظهرت الدراسة المحلية **لعبادو خديجة (2024)** في مدينة ورقلة انخفاض مستوى الدافعية المهنية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنس وسنوات الخبرة، بينما أظهرت دراسة **دشيشة الأمين (2019)** على أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مستوى مرتفعاً من الدافعية، دون تأثير واضح لمتغيرات المؤهل العلمي أو الخبرة أو السن، أما على المستوى العربي، فقد كشفت **دراسة هشام عبد الرحمن شناعة وآخرون (2023)** عن علاقة طردية قوية بين دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية ومستوى تحصيل الطلبة، مع غياب تأثير مؤثرات مثل العمر أو المؤهل العلمي. وفي السياق نفسه، **أظهرت دراسة بندر بن محمد (2008)** فروقاً في دافعية

الإنجاز بين معلمي التربية البدنية في المدارس الخاصة والعامة تعزى لمتغيرات الخبرة والراتب. أما الدراسات الأجنبية، فقد أبرزت **دراسة لي نوين كوك هونغ (2020)** أهمية العوامل الداخلية والخارجية في رفع دافعية المعلمين وتأثير ذلك على جودة التعليم، بينما استخدمت **دراسة أندريه بيشاي (1996)** منهجية أخذ العينات التجريبية لتأكيد العلاقة الإيجابية بين الدافعية والرضا الوظيفي، مع التأكيد على أهمية إشباع الاحتياجات الذاتية والاجتماعية للمعلمين. ومن خلال هذه الدراسات يتضح أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً لقياس الدافعية، مع اعتماد واسع على الاستبيانات والمقاييس المقننة، في حين أضافت بعض الدراسات أدوات نوعية لتعميق الفهم. وتُجمع النتائج على أن المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس وسنوات الخبرة لا تؤثر غالباً بشكل كبير على الدافعية، بينما تلعب بيئة العمل والعوامل التحفيزية الداخلية والخارجية دوراً أساسياً في تعزيزها، مما يؤكد أهمية توفير الدعم المناسب للمعلمين لتحسين أدائهم وجودة التعليم.

الفصل السادس

استنتاجات واقتراحات

-الاستنتاجات

-الاقتراحات والتوصيات

- الآفاق المستقبلية للدراسة

استنتاجات :

-يتميز أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بمستوى منخفض من الدافعية للتدريس.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

-**لا** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير السن.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقًا من نتائج الدراسة، نقترح ما يلي:

-ضرورة الاستمرارية في رسكلة المعلمين وتدعيم تدريبهم أثناء الخدمة للإحاطة بكل جديد في الميدان التربوي

-ضرورة تثبيت الأساتذة المتعاقدين وتشجيع استقرارهم المهني، لما له من أثر مباشر على دافعيتهم واستقرار أدائهم التربوي.

-تحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية مادياً ومعنوياً من خلال برامج دعم وتكوين مستمر، وتقدير جهودهم داخل المؤسسات.

-توفير ظروف عمل مناسبة (قاعات، أدوات، برامج ملائمة) لضمان أداء مهني جيد يعكس كفاءة الأساتذة ودافعيتهم.

-برمجة دورات تكوينية دورية موجهة خصيصًا لأساتذة المرحلة الابتدائية في التربية البدنية، لمواكبة مستجدات التربية الحركية.

-إجراء دراسات مستقبلية تشمل عيّنات أوسع ومتغيرات جديدة مثل الجنس، البيئة المهنية، ونظرة المجتمع لمهنة التدريس.

الآفاق المستقبلية:

يمكن توسيع الدراسة مستقبلا لتشمل عينة متنوعة وأكبر من الأساتذة في مراحل تعليمية مختلفة ولعدة مناطق جغرافية لتحقيق نتائج أكثر عمومية وهذا من خلال:

-اقتراح دراسات نوعية تعتمد على المقابلات لفهم العوامل النفسية و الاجتماعية التي تؤثر على الدافعية.

-دراسة تأثير البرامج التدريبية المختلفة على دافعية المعلمين وقياس نتائجها على الأداء التعليمي.

-دراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تعزيز دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس.

-دراسة مقارنة لمستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بين المدارس الريفية و الحضرية في مرحلة التعليم الابتدائي.

-دراسة دور التكوين المستمر في رفع دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي.

خاتمـــة

خاتمة :

في الختام يمكن القول أن إن الاهتمام بدافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي يندرج ضمن الاهتمامات الجوهرية التي ينبغي التركيز عليها في إطار تطوير المنظومة التربوية الجزائرية، لا سيما في ظل المستجدات والإصلاحات التي عرفها قطاع التربية الوطنية، وعلى رأسها قرار إدماج هذه المادة بشكل رسمي في الطور الابتدائي، وقد سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الدافعية المهنية لدى هذه الفئة من الأساتذة، من خلال تحليل مستواها، ورصد أثر بعض المتغيرات الشخصية والمهنية في تشكيلها، مثل المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن، والتخصص الأكاديمي.

وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية للتدريس لدى أفراد العينة يقع في الدرجة المتوسطة، وهو ما يعكس وجود طاقات كامنة قابلة للتنمية والتحفيز، لكنها بحاجة إلى ظروف مهنية وتنظيمية مشجعة. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدافعية تعزى لمتغيرات السن، الحالة الاجتماعية، أو المؤهل العلمي، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي، ما يدل على أهمية نوعية التكوين في إعداد الأستاذ القادر على التكيف مع خصوصيات الطور الابتدائي.

وبناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تُبرز الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في برامج التكوين، ومضامين التدرج البيداغوجي، واستراتيجيات الدعم المهني والنفسي لأساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي، وتدعو إلى الاهتمام بعامل التخصص عند التوظيف، وتوفير ظروف عمل محفزة، سواء من حيث الاستقرار الوظيفي، أو من حيث الاعتراف بقيمة هذا الأستاذ ودوره التربوي.

كما تؤكد الدراسة أن رفع مستوى دافعية الأستاذ ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية، ويسهم في تعزيز مردودية التلميذ وتنمية قدراته، خاصة في هذه المرحلة الحساسة من مساره الدراسي، التي تُعد حجر الأساس في بناء شخصية الطفل ومهاراته الشاملة.

وفي الأخير، فإن هذه المذكرة تمثل محاولة للمساهمة في تسليط الضوء على موضوع حيوي، نأمل أن يكون منطلقًا لدراسات أعمق، تشمل متغيرات إضافية، وتُعمم على ولايات ومراحل تعليمية أخرى، بما يخدم مسعى إصلاح المدرسة الجزائرية وتكريس الجودة في التربية والتعليم.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية

أستاذي العزيز.... تحية طيبة... وبعد...

يسرني أن أضع بين أيديكم نسخة من مقياس هذه الدراسة والتي بعنوان " **مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي**" ، وسيتم ذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية من أجل نيل شهادة الماستر، تخصص: تربية بدنية و رياضية.

لهذا فإنني أرجو منكم المساعدة بقراءة جميع فقرات المقياس والإجابة عليها بكل جدية وموضوعية بوضع علامة (×) على الإجابة التي تتوافق مع رأيكم الشخصي وتأكدوا بأنها لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي، وكل ما تدلون به يبقى سرا بيننا، ولا يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

بالنسبة لهذا المقياس ؛ فانه يتعلق ببعض المواقف اليومية العامة التي تقوم بها أو المتوقعة منك وخاصة التعليمية منها في المحيط المدرسي ؛ والتي قد تختلف من أستاذ لآخر في طريقة أداءها والتعامل معها ؛ حيث يتضمن كل بند ثلاث تقديرات : (تنطبق ، إلى حد ما ، لا تنطبق)

شكرا لكم مسبقا على حسن تعاونكم معي.

الجزء الأول : بيانات شخصية

*__المؤهل العلمي:__ ليسانس ☐ ماستر ☐

* **السن :** من25 إلى 30 سنة ☐ من31 إلى 35 سنة ☐

من 36 إلى 40 سنة ☐ أكثر من41 سنة ☐

* **الحالة الإجتماعية:** أعزب ☐ متزوج ☐

*__التخصص__ : تربية بدنية ☐ تدريب رياضي ☐ إدارة وتسيير رياضي ☐

اعلام رياضي ☐ نشاط بدني مكيف ☐

	البـــنود	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
01	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد .			
02	أستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل .			
03	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل.			
04	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر .			
05	أجتهد دائما في عملي لأتفوق على من اعمل معهم.			
06	أعتقد بأني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات.			
07	أفضل تأدية عملي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقت وجهدا كبيرا.			
08	لا أعتقد أن مستقبلي سوف يكون مرهونا بظروف الحظ والصدفة .			
09	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا طائل من ورائه .			
10	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا يزداد إصراري على انجازه.			
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه.			
12	أشعر بأني مجتهد ومثابر في عملي كمدرس.			
13	أتجنب غالبا القيام بالمهام والمسؤوليات الصعبة في عملي .			
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي.			
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن موقفي أمام الخضوع إذا كان الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة .			
16	لا أفكر كثيرا في انجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط لانجازات جديدة.			
17	أحرص دائما على أن يكون وقت العمل في مقدمة اهتماماتي كلما أتيحت لي الفرصة لذلك .			
18	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات الصلة بمجالات اهتماماتي كلما أتيحت لي الفرصة.			

19	أنسحب غالبا بسهولة عندما تواجهني مشاكل صعبة في عملي.			
20	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس والتحدي.			
21	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها.			
22	غالبا ما أؤجل عمل اليوم إلى الغد.			
23	كلما حققت هدفا وضعت لنفسي أهدافا أخرى مستقبلية .			
24	اشعر باليأس أحيانا إلى إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي .			
25	لا أميل إلى الاعتقاد بأن القائل "كن أو لا تكن ".			
26	كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما وعدت به سابقا .			
27	أبذل ما في وسعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي .			
28	أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل .			
29	لا أتأخر أبدا في انجاز مسؤولياتي على أكمل وجه وان كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون .			
30	إذا دعيت لشيء ما أثناء العمل فاني أعود إلى عملي على الفور .			
31	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافي .			
32	لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي تواجهني في أداء عملي .			

إعداد الطالب : ربيع عادل **المشرف : د/ دشيشة الأمين**

المصادر و المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

-إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها، ط1، مكتبة الأنجلو، مصر، 1998.

-أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، مصر، 1996.

-جيرلاش، ف. و إيلي، دونالد، تصميم التعليم – نظم التدريس، ترجمة: حسن جعفر، دار النهضة العربية، القاهرة، 1983.

-دليل المعلم في التربية الرياضية، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017.

-سعيد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، العراق، 2015.

-عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، ط9، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، لبنان، 1998.

-عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، بيروت، 2000.

-عمار طاطا، مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة، جامعة الأغواط، 2021.

-عطا الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 2009.

-عبيدات ذوقان وآخرون، أسس المناهج وتنظيماتها، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2004.

-فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت، لبنان، د.س.

-محمد سلامة آدم وتوفيق حداد، علم النفس للطفل، ط1، المعهد التكنولوجي بالجزائر، 1973.

-محمد سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، السعودية، 2014.

-مجدي أحمد، أهداف درس التربية البدنية والرياضية، جامعة سطيف 2، 2009.

-مدثر سليم، الصحة النفسية، ط1، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002.

-ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

-هول لندري، نظريات الشخصية،ت: أحمد فرج، البيئة المصرية للتأليف والنشر والتوزيع، القاهرة، 1971

-زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، 2002.

-بسطوني أحمد، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، 1984.

-الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2018.

2-المجلات و الدوريات:

-جاب الله سليم وآخرون، التربية البدنية والرياضية في المنهاج الدراسي لمرحلة التعليم الابتدائي: دراسة تحليلية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 14، العدد 2، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ديسمبر 2023.

-دشيشة الأمين، الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط – دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة –، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 01، جوان 2019.

-سيف الدين بليلة وملاك هميسي، دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 5، العدد 4، 2023، جامعة البيضاء – الجمهورية اليمنية.

-السعيد مزروع وفاطمة الزهراء زيدان، معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثلاث، مجلة دفاتر المخبر، العدد 14، جامعة بسكرة، 2018.

-عماروش راضية، درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية الطور الأول بين الواقع والطموح بمدينة الجزائر، مجلة أفكار وآفاق، المجلد 11، العدد 1، 2023.

-كمال حزحازي، تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة دفاتر المخبر، العدد 11، جامعة بسكرة، 2018.

-مريامة بريشي، الزهرة الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، د.س.

-يحياوي السعيد، مكانة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، مجلة الإحياء، المجلد 9، العدد 1، 2024.

3-الرسائل الجامعية و المذكرات:

-عبد الستار زكريا، دافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

-عمار بن عمار، التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2014-2015.

-حمزة رمضاني، عبد الكريم محجوبي، نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.

مخرجات برنامجSPSS

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستبيان	36	58,9722	5,30491	,88415

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 64					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الاستبيان	-5,687	35	,000	-5,02778	-6,8227	-3,2329

```
T-TEST GROUPS=المؤهل العلمي(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاستبيان
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe					
	المؤهل العلمي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستبيان	ليسانس	22	59,6364	5,54244	1,18165
	ماستر	14	57,9286	4,92192	1,31544

Test des échantillons indépendants					
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	,096	,759	,940	34
	Hypothèse de variances inégales			,966	30,251

Test des échantillons indépendants					
		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	,354	1,70779	1,81667	-1,98413
	Hypothèse de variances inégales	,342	1,70779	1,76824	-1,90218

Test des échantillons indépendants					
		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	,354	1,70779	1,81667	-1,98413
	Hypothèse de variances inégales	,342	1,70779	1,76824	-1,90218

Test des échantillons indépendants			
		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Supérieur	
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	5,39971	
	Hypothèse de variances inégales	5,31777	

ONEWAY الاستبيان BY السن
/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

ANOVA

الاستبيان

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	81,154	3	27,051	,958	,425
Intragroupes	903,819	32	28,244		
Total	984,972	35			

T-TEST GROUPS=الحالةالاجنماعية(2 1)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= الاستبيان
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Statistiques de groupe					
	الحالة الاجنماعية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاستبيان	اعزب	15	59,8667	4,50185	1,16237
	متزوج	21	58,3333	5,83381	1,27304

Test des échantillons indépendants					
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	1,144	,292	,852	34
	Hypothèse de variances inégales			,889	33,744

Test des échantillons indépendants					
		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	,400	1,53333	1,80047	-2,12566
	Hypothèse de variances inégales	,380	1,53333	1,72388	-1,97098

Test des échantillons indépendants			
		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Supérieur	
الاستبيان	Hypothèse de variances égales	5,19232	
	Hypothèse de variances inégales	5,03765	

ONEWAY الاستبيان BY التخصص
/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionnel

ANOVA					
الاستبيان					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	50,275	4	12,569	,417	,795
Intragroupes	934,697	31	30,152		
Total	984,972	35			

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	1,149	,285	-,788	168
	Hypothèse de variances inégales			-,924	21,662
مستوى المثابرة	Hypothèse de variances égales	6,585	,011	2,720	168
	Hypothèse de variances inégales			2,045	17,774
مستوى الاداء	Hypothèse de variances égales	,804	,371	,231	168
	Hypothèse de variances inégales			,189	18,215
مستوى ادراك الزمن	Hypothèse de variances égales	,719	,398	,699	168
	Hypothèse de variances inégales			,586	18,357
مستوى التنافس	Hypothèse de variances égales	,084	,772	,569	168
	Hypothèse de variances inégales			,521	18,957
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	4,986	,027	1,456	168
	Hypothèse de variances inégales			1,109	17,838

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	,432	-,24183	,30687
	Hypothèse de variances inégales	,366	-,24183	,26181
مستوى المثابرة	Hypothèse de variances égales	,007	1,48366	,54547
	Hypothèse de variances inégales	,056	1,48366	,72568
مستوى الاداء	Hypothèse de variances égales	,818	,11111	,48131
	Hypothèse de variances inégales	,852	,11111	,58839
مستوى ادراك الزمن	Hypothèse de variances égales	,485	,27451	,39262
	Hypothèse de variances inégales	,565	,27451	,46868
مستوى التنافس	Hypothèse de variances égales	,570	,22222	,39039
	Hypothèse de variances inégales	,609	,22222	,42694
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	,147	2,24837	1,54460
	Hypothèse de variances inégales	,282	2,24837	2,02764

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
مستوى الطموح	Hypothèse de variances égales	-,84765	,36399
	Hypothèse de variances inégales	-,78528	,30162
مستوى المثابرة	Hypothèse de variances égales	,40680	2,56052
	Hypothèse de variances inégales	-,04233	3,00965
مستوى الاداء	Hypothèse de variances égales	-,83909	1,06131
	Hypothèse de variances inégales	-1,12401	1,34623
مستوى ادراك الزمن	Hypothèse de variances égales	-,50060	1,04962
	Hypothèse de variances inégales	-,70877	1,25779
مستوى التنافس	Hypothèse de variances égales	-,54848	,99292
	Hypothèse de variances inégales	-,67150	1,11595
الدرجة الكلية	Hypothèse de variances égales	-,80096	5,29770
	Hypothèse de variances inégales	-2,01433	6,51106

ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوع دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في التعليم الابتدائي، في ضوء متغيرات: المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، السن، والتخصص الأكاديمي، من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من بعض ابتدائيات ولاية بوسعادة المنتدبة، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى دافعية الأساتذة، والكشف عن الفروق المحتملة حسب المتغيرات المذكورة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية متوسط بشكل عام، مما يشير إلى ضرورة تعزيز العوامل المحفزة مهنياً ونفسياً، كما لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا حسب السن، الحالة الاجتماعية أو المؤهل العلمي، في حين وُجدت فروق ذات دلالة مرتبطة بالتخصص الأكاديمي، وتوصي الدراسة بضرورة تكييف التكوين مع خصوصيات الطور الابتدائي، وتحسين ظروف العمل لضمان أداء تربوي فعّال، وتُعد هذه النتائج مؤشراً مهماً لصناع القرار من أجل تطوير سياسات توظيف وتكوين أساتذة التربية البدنية بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الابتدائية، خاصة وأن التعليم الابتدائي يعد من أكثر المراحل حساسية في بناء شخصية التلميذ، وتمثل هذه الدراسة إضافة في مجال أبحاث الدافعية المهنية، كما يمكن أن تشكل أرضية مستقبلية لدراسات أوسع تشمل مختلف الأطوار التعليمية.

Summary:

This study addresses the topic of the motivation of physical education teachers to teach at the primary education level, in light of the variables: academic qualification, marital status, age, and academic specialization. It is based on a field study conducted on a sample of primary schools in the delegated Wilaya of Bou Saâda. The study aimed to determine the level of teachers' motivation and to identify potential differences according to the mentioned variables. The results revealed that the overall level of motivation is moderate, indicating the need to strengthen both professional and psychological motivating factors. No statistically significant differences were found based on age, marital status, or academic qualification, while significant differences were observed in relation to academic specialization. The study recommends the need to adapt teacher training to the specific requirements of primary education and to improve working conditions to ensure effective teaching performance. These findings represent an important indicator for policymakers to develop recruitment and training strategies for physical education teachers that align with the needs of the primary level—especially considering that primary education is one of the most sensitive stages in shaping a student's personality. This study represents a contribution to the field of research on professional motivation and may serve as a foundation for future, broader studies covering various educational levels.

.